

برنامج إثرائى فى الاقتصاد المنزلى قائم على الرسوم
الكرتونية الرقمية لتنمية التفكير البصرى والتوجه
الإيجابى نحو الحياة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ رشا حسن عواض السيد
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان



مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمى DOI: 10.21608/JEDU.2023.215435.1890

المجلد التاسع العدد 47 . يوليو 2023

التقييم الدولى

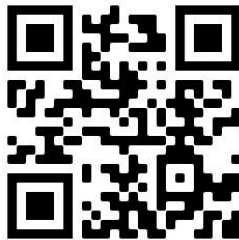
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصرى <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



برنامج إثرائى فى الاقتصاد المنزلى قائم على الرسوم الكرتونية الرقمية لتنمية التفكير البصرى والتوجه الإيجابى نحو الحياة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ رشا حسن عواض السيد

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى معرفة فعالية برنامج إثرائى فى الاقتصاد المنزلى قائم على الرسوم الكرتونية الرقمية لتنمية التفكير البصرى والتوجه الإيجابى نحو الحياة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (62) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، واعتمد البحث على التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة، وتم تطبيق أدوات البحث والمتضمنة (اختبار التفكير البصرى ، مقياس التوجه الإيجابى نحو الحياة) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإثرائى، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لأدوات البحث، كما أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين نمو كل من مهارات التفكير البصرى والتوجه الإيجابى نحو الحياة بعد تطبيق البرنامج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى القائم على استراتيجيه الرسوم الكرتونية الرقمية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى، وأوصى البحث بضرورة تفعيل البرامج الإثرائية فى تنمية المهارات المختلفه لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفه، وتوظيف الرسوم الكرتونية بشكل فعال للتلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفه، والعمل على تفعيل البرامج الإثرائية القائمة على الأنشطة التفاعلية لدى المتعلمين.

الكلمات الرئيسية:

البرنامج الإثرائى - الرسوم الكرتونية الرقمية - التفكير البصرى - التوجه الإيجابى نحو الحياة .

An enrichment program in home economics based on digital cartoons to develop visual thinking and a positive attitude towards life for primary school students

Abstract:

The aim of this research is to find out the effectiveness of an enrichment program in home economics based on digital cartoons to develop visual thinking and a positive attitude towards life for primary school students. The research sample consisted of (62) students from the fourth grade of primary school. My dimension in favor of the post application of the research tools, and the search results resulted in a positive correlation between the growth of each of the visual thinking skills and the positive orientation towards life after applying the enrichment program in home economics based on the strategy of digital cartoons for the fourth grade primary students, The research recommended the necessity of activating enrichment programs in developing the different skills of students in different educational stages, and Effective use of cartoons for students in different educational stages, and work on activating enrichment programs based on interactive activities for learners..

Key Words: The Enrichment program - digital cartoons - Visual thinking - Positive attitude towards life.

مقدمة البحث:

فى ظل ما نشهده اليوم من عالم ملئ بالتطور المعرفى والتقدم العلمى التكنولوجى، مما ترتب عليه الحاجة الملحة إلى إعداد أفراد قادرين على مواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية ، ويتم ذلك من خلال العمل على إكساب المتعلمين مهارات التفكير، حيث أن تعلم التفكير يعد بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التى يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المعلومات أو المتغيرات التى يأتى بها المستقبل .

وقد نادى الكثير من الباحثين والتربويين بضرورة تدريس مهارات التفكير للتلاميذ كمطلب حديث تفرضه التغيرات الحياتية الحديثة، وذلك من خلال استخدام أساليب تعلم التفكير فهى من المهارات القابلة للتعلم والنقل والتوظيف فى المواقف الحياتية، ولذا فإن أهم عمليات التفكير تأتى من إدراكنا البصرى لما حولنا، فالبصر هو الجهاز الأول الذى يوفر أساس عملياتنا المعرفية ويكونها(نهلة عليش، 2012: 23).

ويُعد تنمية التفكير بأنواعه المختلفة أحد أهداف تدريس الاقتصاد المنزلى التى يجب العمل على تميمتها بطرق مختلفة لدى التلاميذ لمواجهة التطورات السريعة والتكيف معها .

وأظهرت معظم الدراسات التى تناولت التفكير فى التعليم أن هذا النوع من التعليم يعود بالفائدة على التلاميذ حيث يوسع من أفاق التفكير لديهم ويحسن من الإنجاز، فالمثيرات البصرية لها دور تعليمى مؤثر وفعال بالنسبة للمتعم لامتلاكها القدرة على إثارة انتباه المتعلم نحو المحتوى العلمى المقدم (مها كمال، 2023: 6) .

والتفكير البصرى من أنماط التفكير التى تؤدى لفهم الأفكار، وذلك لكونه يعتمد على قدرة التلاميذ فى ترجمة المادة التعليمية المعروضة بصرياً وبناء تمثيلاً بصرياً لها وتكوين ترابطات ذات معنى بين التمثيل اللفظى والبصرى مما يسهم فى بناء النموذج العقلى اللازم لعملية التعلم ، مما يجعل التعلم طويل المدى . (Zhukovskiy& piovarov,2008:150)

ويُعرف التفكير البصرى " **Visual Thinking** " بأنه: قدرات ذهنية مرتبطة بحاسة البصر تُمكن التلميذ من خلال اعتماده على القدرة الذاتية من تحويل اللغة البصرية إلى

لغة لفظية والوصول للمعرفة ودمجها في بنيته المعرفية للتحويل لخبرة مكتسبة (عبد الشافي شافع، 2018: 94).

ويُعرف أيضا بأنه: منظومة من العمليات التي تُترجم قدرة التلاميذ على القراءة البصرية والتمييز البصري وتفسير المعلومات وتحليلها وصولاً للاستنتاج المعنى من الصور والأشكال، وتحويل اللغة البصرية التي يحملها الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة لاستخلاص المعلومات منه. (وضحي العتيبي، 2016: 129).

ويُنمى التفكير البصري قدرة التلاميذ على القيام بعمليات التمثيل والتخيل والابتكار وبذلك يسهم في تكوين إنسان قادر على التعامل الإيجابي مع بيئته ولديه القدرة على ابتكار حلول مناسبة للتغلب عليها (أمنه المختار وغيداء المطيري، 2019: 67).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية التفكير البصري بمهاراته المختلفة لدى المتعلمين كدراسة كل من (هالة أبو العلاء، 2022)، (جمال الدهشان، 2020)، (شهد جاسم، 2020)، (إيمان كمال، 2019)، (مريم عبد الرحمن، 2018)، (نهلة جاد الحق، 2018)، (نوران إبراهيم، 2018)، (زينب أبو الحمد، 2017) حيث أكدن جميعهم على أهمية اكتساب المتعلمين مهارات التفكير البصري من خلال تدريس المواد التعليمية المختلفة لأهميته في المساعدة على تنمية مهارات التواصل بين التلاميذ وبعضهم البعض والمعلم، ودوره في زيادة الالتزام أثناء الموقف التعليمي مما يسهل الموقف التعليمي بشكل منظم وتفاعلي، والمساهمة في تعلم التلاميذ الربط بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة، ومساعدتهم على تذكر الموضوعات والمفاهيم من خلال ما يحتفظون به من صور مرئية لها في ذاكرتهم، وتدريبهم على حل المشكلات التي يتعرضون لها، واكتسابهم مهارات التفكير مثل المقارنة والتحليل والتصنيف والتسلسل، كذلك تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

وفي حياتنا ومدارسنا لا بد من الاهتمام بالثقافة البصرية والتركيز على التفكير البصري من خلال تفعيل حاسة البصر للوصول إلى التعلم ذي المعنى من خلال التدريب على البصر لتنمية القدرة على الرؤية والتحليل وتمييز الأشكال.

وأوضحت (شهد جاسم، 2020: 380) أن الانسان يتذكر بنسبة 20% فقط مما يقرأه و بنسبة 30% مما يسمعه، 50% مما يرى مما يدل على أنا ما يتعلمه الانسان من

خلال الرؤية أطول في الذاكرة مما يقرأه . وكذلك أوضحت الدراسات العلمية أن نسبة ما بين 50% إلى 80% من دماغ الانسان مهياً لمعالجة الاشكال البصرية (شيرين البحيري ، 2018: 6).

ومن خلال مطالعة بعض الدراسات التي تناولت مهارات التفكير البصرى كدراسة (جمال الدهشان، 2020)، (عبد الشافى شافع، 2018)، (مروة الباز، 2017)، (أمل خليفة، 2017)، (محمد شلتوت، 2016: 20)، (نادية العفون، منتهى صاحب، 2012) وغيرها تبين أنها تناولت مهارات التفكير البصرى من خلال ثلاث مهارات رئيسية وهى الابصار والتخيل والرسم ويتفرع منها مجموعة من المهارات الفرعية والتي تمثل منظومة من العمليات التي تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصرى والتي تعتمد على " الوصف والتفسير والاستنتاج والتمييز للشكل البصرى" .

وأشارت نتائج دراسة (عمرى أحمد، رزق أحمد، 2023) فاعلية استخدام الرسوم التخطيطية سواء ثابتة أو متحركة، والرسوم التوضيحية الثابتة والتفاعلية والمخططات فى تنمية مهارات التفكير البصرى.

ودراسة كل من (عبد العالى الشلوى، 2017)، (رعد رزوقى، 2015) والتي جاءت نتائجها مؤكدة أهمية استخدام الأنشطة الفنية والجداول البيانية ومقاطع الفيديو وأنشطة الكمبيوتر وكذلك الرسوم الكاريكاتورية فى تنمية مهارات التفكير البصرى .

وقد أشارت كذلك العديد من الدراسات السابقة كدراسة (فداء الشوبكى، 2010) أنه يمكن تنمية مهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ من خلال توظيف الرسوم والمخططات المنظومية والاستعانة بالرسوم الكرتونية .

وبناء على ما سبق يمكن تنمية التفكير البصرى من خلال الاستعانة بالأنشطة التعليمية التي تتضمن الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والتمثيلات البصرية للأشياء المجردة والرموز والأشكال البصرية والرسوم الكاريكاتورية والنصوص اللفظية المكتوبة والمواقف التعليمية التي تستخدم المثيرات البصرية وذلك ما تتميز به مادة الاقتصاد المنزلى.

فكلما كان الاقتصاد المنزلي قادراً على التعبير بالصورة كان ذلك أفضل للمتعلم وخصوصاً أن الاقتصاد المنزلي مرتبط بمواقف حياتية تستدعى تصورها والتبصر بها، وهذا يتطلب تفكيراً بصرياً من قبل المتعلم.

فهو من المواد الدراسية التي تثير القدرات الذاتية للتلاميذ من خلال تقديم النماذج والصور لما يتم تدريسه مما يعزز مهارات التفكير البصري وبالتالي فإن معلمة الاقتصاد المنزلي عليها الاستعانة بطرق واستراتيجيات تدريس تدعم ذلك وهذا ما توفره استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية كأحد أنواع المواد البصرية التي تشجع التلاميذ على المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية وتجعل من التعلم ذات معنى لما تقدمه من زيادة معدل فهم الصور والرسومات التخطيطية ولذلك تعتبر مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (عبد الواحد الكبيسي ، 2014: 366) .

وتمثل استراتيجية الرسوم الكرتونية أحد الاستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية والتي تهيأ الفرصة أمام المتعلم لبناء معرفته بنفسه وليس اعتماداً على التلقى المباشر من المعلم من خلال وضع المتعلم في مواقف حياتية تُكسبه خبرات وتوصله للمعرفة بنفسه أو تصوب لديه تصورات خاطئة وبالتالي فهي تتيح الفرصة أمام المتعلم للفهم والاستيعاب وتتمى لديه مهارات التفكير المختلفة .

وتقوم هذه الاستراتيجية على طرح مجموعة من البدائل من بينها بديل صحيح حول مفهوم ظاهرة ما أو مشكلة وتقدم في شكل رسوم ملصقة على قطع من الكرتون في شكل حوارات بين شخصيات كرتونية ويتم النقاش حول الظاهرة أو المشكلة مما يحفزهم على التفكير ويزيد من الدافعية نحو التعلم (إسلام منصور، 2015: 73).

وعرفها كل من (Abdul Gafoor&V.shilna,2013) (Matthew Sexten,2010) بأنها: رسومات بنمط كرتوني تعرض مشكلة مرتبطة بالحياة اليومية على لسان شخصية كرتونية محببة لدى الأطفال ومن خلالها تعرض وجهات نظر مختلفة حول تلك المشكلة .

بينما عرف (عادل البقع، 2017: 122) الرسوم الكرتونية الرقمية بأنها: مجموعة من الرسومات الثابتة المتتابعة في تسلسل عرضها على الشاشة مما يعطى الإحساس

بالحركة والمصاحبة بالتعليق الصوتي مما يجعلها تفاعلية في عرض مفاهيم معينة بهدف اكسابها للتلاميذ وتنتج بواسطة الكمبيوتر.

وأكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة على الأهمية التي تعود على التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة من تبنى استراتيجيات الرسوم الكرتونية كدراسة كل من: (جعفر الهروط، عبد الكريم الحداد، 2020)، (شاهنده بدير، 2020)، (Muzammil, Andy, 2019)، (أسماء خليل، 2018)، (لطيفة بكر، 2017)، (Naylor & Keogh, 2012) والتمثلة في: التركيز على الأفكار والمفاهيم المراد اكسابها للتلاميذ من خلال اختيار شخصيات كرتونية محببه لدى التلاميذ وعرض الموضوع من خلال تلك الشخصيات بأسلوب جذاب وإتاحة وجهات النظر المختلفة مع ربطها بمواقف حياتية من واقع حياة التلاميذ مما يحفز التلاميذ في المراحل التدريسية المبكرة على المناقشة والمشاركة الايجابية في الأنشطة التعليمية؛ مما ينمي لديهم الدافعية نحو التعلم ويكسبهم الكثير من المهارات والخبرات الحياتية كذلك فاستخلاص المعانى من البصريات أسهل من استخلاصها من اللغة اللفظية المكتوبة مما يكون له الأثر في تنمية وتطوير المهارات التخيلية ، وامدادهم بأساليب مبتكرة للتفكير والسلوك وتنمية القدرات الإبداعية لديهم، إلى جانب توفير قدر من الترفيه والمرح أثناء التعلم مما ينعكس على التوجه الايجابي لديهم نحو التعلم وكذلك الحياة.

ويتم تجهيز الرسوم الكرتونية الرقمية من خلال الادوات الرقمية المتاحة على شبكة الانترنت مثل أداة (Comic Creator) وذلك من خلال الموقع الالكتروني (the popular read write think) من خلال تجهيز المادة العلمية والحاقتها بالرسوم الكرتونية التي يتم اختيارها من خلال مكتبة غنية بالشخصيات الكرتونية الشهيرة . (نجيب زوحى، 2014: 4).

والاستعانة بالرسوم الكرتونية الرقمية يمنح الموقف التعليمي جواً من التشويق والحياة ، لكونها تجذب انتباه التلاميذ أكثر من الرسوم الكرتونية الثابتة وذلك لما لديها من ألوان جذابة وصور محببة لهم ناطقة وبالتالي تضمن عدم الانتقال من درس للأخر إلا بعد اتقانه، حيث يُعرض الرسم الكرتوني الرقمي ويتضمن في نهايته قيام التلاميذ بنشاط

للتأكد من المشاركة والفهم، مما يتيح الوقت الكافي لتعلم المفهوم وترسيخ المعلومات لدى التلاميذ مما يجعل تعلمهم ذي معنى. (عادل البقع، 2017: 129).

وهناك العديد من الدراسات التي جاءت نتائجها لتدل على إيجابيات الاستعانة بالرسم الكرتونية الرقمية كدراسة (نيفين الجباس، زينب صبرة، 2019) وتناولت هذه الدراسة الرسوم المتحركة (الكرتونية - الروتوسكوب) لتنمية المواطنة الرقمية والقدرة على اتخاذ القرار الأخلاقي لتحقيق متعة التعلم للأطفال الروضة وجاءت النتائج دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الاستعانة بالرسم الكرتونية الرقمية كطريقة فعالة في تعلم الأطفال في المواد الدراسية المختلفة .

وكذلك دراسة (محمد زقوت، مجدى عقل ، 2019) والتي تناولت استخدام الرسوم الكرتونية الرقمية في اكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الاسلامية ، وجاءت نتائجها دالة على فاعلية الرسوم الكرتونية الرقمية للتلاميذ ، وأيضاً دراسة (عادل البقع، 2017) والتي تناولت استخدام الرسوم الكرتونية المبرمجة لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة في العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية وأكدت نتائجها على وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية .

وتوفر استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية تخطيطا مسبقا للتدريس يراعى فيه ميول واتجاهات واستعدادات المتعلمين وذلك لتحقيق أهدافه المرجوة، حيث تتسم كل مرحلة عمرية بخصائص ومتطلبات نمو واحتياجات خاصة بأفرادها ينبغي تلبيتها وإشباعها حتى يتحقق النمو المتكامل لهم، وبالتالي فهي مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية كونها تحنل مكانة متميزة في حياة أى إنسان لما تضمنه من تأسيس لمظاهر النمو المختلفة (سناء إبراهيم ، 2019: 82) .

وتعتبر المرحلة الابتدائية المرحلة الأولى من مراحل المدرسة، والتي تساعد الطفل على التفكير بشكلٍ سليم، وتضمن له الحد الأدنى من المهارات، والمعارف، والخبرات؛ التي تهيئه للحياة.

وتتمتد هذه المرحلة من عمر (6- 12) سنة فهي اللبنة الأولى في السلم التعليمي والتي ينتقل إليها الطفل إما من المنزل أو الروضة حيث حرية اللعب ومتابعة البرامج الخاصة بهم من أفلام كرتونية وبرامج رسوم متحركة وغيرها والتي توفر لهم المتعة والحيوية

والخيال؛ وبالتالي فالطفل في هذه المرحلة العمرية يحتاج من المدرسة أن توفر له مناهج تعليمية تراعى خصائصه النمائية بخلق بيئة تربوية محفزة لتعليمه ومحققه لأهداف هذه المرحلة .

ففي هذه المرحلة تتسع لدي الطفل الأفق العقلية والمعرفية للاكتساب المعارف والمفاهيم، إلى جانب القدرة على تعلم المهارات الأكاديمية المختلفة والمهارات الجسمية. (جعفر الهروط، عبد الكريم الحداد، 2019: 468).

وبناء على ما سبق فإن هذه المرحلة التعليمية الهامة تحتاج لمناهج تعليمية مفعمة بالحيوية والنشاط من خلال تخطيط أنشطة تثري المنهج وهذا ما تسعى إليه الباحثة من خلال توفير برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي قائم على استراتيجيات الرسوم الكرتونية الرقمية .

فالبرامج الإثرائية هي شكل من أشكال تزويد التلاميذ بخبرات تربوية إضافية مكملة للخبرات الصفية العادية بهدف إحداث نمو إضافي في مهارات عقلية معينة (منى الحميضي، 2019: 499).

ويمثل البرنامج الإثرائي مجموعة الخبرات التربوية التي تتسم بالتنوع والعمق الفكري والمعرفي والتي تمثل نافذة هامة نحو تحقيق الأهداف التعليمية للمنهج، كما يوفر متسع من التنوع في طرق وأساليب عرض المحتوى العلمي للموضوعات التي قد يصعب تدريسها للتلاميذ وتوفير محتوى علمي ومصادر للتعلم متنوعة تسهل الفهم العميق للموضوعات المقدمة للتلاميذ.

فالبرامج الإثرائية من الأساليب الفعالة في مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل ووسيلة لتعلم المهارات لما تحققه من استثارة لتنمية استعدادات التلاميذ وإشباع حاجاتهم العقلية والتعليمية (أحمد صومان، 2017: 94).

ويمكن تحويل المنهج إلى منهج إثرائي من خلال إجراء بعض التعديلات والمنتضمنة زيادة المنهج أو تعميق محتواه بحيث يضم خبرات تعليمية جديدة وذلك بطريقتين كما يلي :

1. الإثراء الأفقى : من خلال إضافة وحدات دراسية للمنهج الأصلي بما يتفق وقدرات وميول التلاميذ أى تزويدهم بخبرات منهجية فى عدد من الموضوعات الموازية مع المنهج الأصلي.

2. الإثراء الرأسى : والمقصود منه تعميق الوحدة الدراسية من خلال إضافة خبرات تعليمية تتعلق بهذه الوحدة، أى زيادة المعرفة بالموضوع المتصل جوهرياً بالمنهج بشكل أعمق مما هو متبع فى فصول الدراسة العادية (منى الحميصى، 2019: 499).

وتكمن أهمية البرامج الإثرائية كما أشارت إليها العديد من الدراسات السابقة كدراسة كل من (محمد إبراهيم، مروة عبدالله، 2021)، (رضا عبد الحميد، محمد الزينى، المهدي البدرى، 2020)، (شيماء متولى، أرزاق اللوزى، 2020)، (على راشد، منى عبد الوهاب، 2018) إلى مساعدة التلاميذ على تكوين قيم ومهارات معرفية وتعليمية وتنمية أنماط مختلفة من التفكير، مما يسهم فى تربية التلاميذ تربية متكاملة فى جميع المراحل الدراسية المختلفة، وإثارة الفضول وحب الاستطلاع لدى التلاميذ، وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ كنتيجة لمشاركته فى العملية التعليمية، مما ينمى التوجه الإيجابى لدى التلاميذ تجاه التعلم ومن ثم نحو الحياة.

فالإنسان يُولد ولديه العديد من المشاعر سواء كانت إيجابية أو سلبية تجاه الحياة ومن خلال مروره بخبرات التعلم المختلفة وخبرات الحياة يمكن استثارة هذه المشاعر وتمييزها ومن ثم تنمية مهاراته الاجتماعية وقدراته العقلية وصقل شخصيته، فلكى يعيش الفرد حياة سعيدة ويحقق ذاته يجب أن يحيا حياة متوازنة تتسم بالسمات الإيجابية مثل التفاؤل والرضا عن الحياة وتعزيز السعادة الشخصية فى ممارسته لأنشطة حياته المختلفة وتحسين نوعيه حياته (عصام العقاد ، 2017: 178).

فالتوجه الإيجابى نحو الحياة يشير إلى مدى الأداء التكيفى للفرد والتركيز على الجوانب الإيجابية فى الحياة ومدى قدرة الفرد التعامل بإيجابية مع ضغوط الحياة اليومية (Kupcewicz& Jozwik, 2019: 2).

وعرف (محمود حسين، 2021: 319) التوجه الإيجابى نحو الحياة بأنه: نظرة الفرد لذاته والحياة والمستقبل بصورة إيجابية.

ويعرفها (محمود المنشاوى، 2021: 230) بأنها توقع الفرد لحدوث أحداث جيدة وإيجابية أكثر من الأحداث السيئة مما يجعلها أكثر ارتباطا بالصحة النفسية الجيدة والنظرة التفاؤلية للمستقبل مما يرنوا إلى نجاح الفرد.

ويعتبر التوجه الإيجابي نحو الحياة من المتغيرات التي وجه الباحثين الاهتمام نحوها من خلال العديد من الدراسات كدراسة كل من (ياسين بلاح، 2022) والتي تناولت أثر التفكير الإيجابي والتوجه نحو الحياة على قلق المستقبل، ودراسة (حسن عبده، 2021) والتي تناولت دراسة التوجه نحو الحياة وعلاقته بالصمود الأكاديمي لطلبة الجامعة، ودراسة (أسماء العتيبي، 2021) والتي تناولت العلاقة بين التوجه نحو الحياة والغضب لطلاب الجامعة، ودراسة (جبار العلكي وناجي النواب، 2019) والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين التوجه نحو الحياة وعلاقته بالذكاء الروحي والليظة لطلاب المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج دالة احصائيا بالنسبة للمتغيرات الثلاثة، ودراسة (Zahra & Riaz, 2018) التي تناولت مفهوم التوجه نحو الحياة وعلاقته بالتوجهات المستقبلية لطلبة الجامعة، ودراسة (نورة بادي، أحمد بلول، 2016) والتي اهتمت بدراسة الاتجاه نحو الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، وكذلك دراسة (إيمان عبد الكريم، وريا الدورى، 2015) والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين التوجه نحو الحياة والتفاؤل في الحياة لطلبة الجامعة وجاءت النتائج دالة على ارتفاع نسبة التفاؤل والتوجه نحو الحياة بالنسبة لعينة البحث التجريبية عن الضابطة.

وأشارت العديد من الدراسات السابقة على أهمية التوجه الإيجابي نحو الحياة كدراسة كل من (سارة صابر، 2021)، (عائشة بوساق، 2021)، (Kupcewic & jozwik, 2019)، (Oles & Jankowski, 2018) والتمثلة في: إكساب المتعلم القدرة على مواجهة الواقع من خلال التفكير في المشكلات التي تواجهه والعمل على حلها، جعل المتعلم متحمس للحياة ومقبل عليها بشغف وإيجابية، مما يعطى المتعلم الشعور بالسعادة وصياغة الفرد أحكام إيجابية نحو الذات والحياة والمستقبل.

وتبينت بعض الدراسات مجموعة من الأبعاد الخاصة بالتوجه نحو الحياة كدراسة كل من (محمود حسين، 2020: 321)، (Laguna, m, 2019: 133) والتي تمثلت في: التفاؤل، تقدير الذات، الاقبال على الحياة. وتبينت دراسة (عصام العقاد، 2019:

182) مجموعة من المظاهر الدالة على التوجه نحو الحياة وهى : الإقبال على الحياة، العلاقات الاجتماعية الناجحة ، التمتع بالشخصية السوية، والشعور بالأمن النفسى .
 وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن الاستعانة بالرسوم الكرتونية الرقمية يوفر بيئة تعليمية مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الاستعانة بالشخصيات الكرتونية المحببة للتلاميذ والناطقة وتقديم المادة العلمية بصورة مشوقة، مما يسهم فى تنمية التحصيل الدراسى لدى التلاميذ ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم ، وتكوين توجه إيجابي لديهم نحو الحياة من خلال تحقيق التفاؤل وتحقيق الذات واكسابهم مقومات الشخصية السوية والرغبة فى تحقيق مستقبل أفضل وهو ما يسعى هذا البحث نحو تحقيقه؛ لتحقيق مستوى عالى من التوجه نحو الحياة لهذه الفئة وهم بصدد أولى خطواتهم فى التعليم .

ويعتبر منهج الاقتصاد المنزلى من المناهج المرتبطة بالحياة اليومية، ومجالاتها المتعددة فتركز على الجانب العقلى والوجدانى بجانب التركيز على الجانب المهارى ولذلك تواجه معلمة الاقتصاد المنزلى وبخاصة فى المرحلة الابتدائية بعض الصعوبات فى تدريسها والتي يمكن التغلب عليها من خلال الاستعانة بأنشطة إثرائية تشرك التلاميذ فى التعلم وذلك من خلال برنامج إثرائى مبنى على استراتيجية الرسوم التعليمية الرقمية لضمان عملية تعلم إيجابية تنمى لديهم مهارات التفكير البصرى وتدعم من التفاؤل وتقدير الذات والرضا عن الحياة لديهم .

الاحساس بمشكلة البحث:

لقد نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها :

- نتائج وتوصيات العديد من الدراسات والبحوث فى مجال الاقتصاد المنزلى كدراسة كل من (هالة أبو العلا، 2022) (مها بدير، 2016)، (نهى السيد، 2016)، (شيماء متولى، 2016)، (شيماء متولى، 2010) إلى أن الوضع الحالى لتدريس الاقتصاد المنزلى يركز على الناحية المعرفية ولا يهتم بتنمية مهارات التفكير المختلفة رغم كون الاقتصاد المنزلى مجالاً خصباً لتنمية مستويات مختلفة من مهارات التفكير.

- ما دلت عليه نتائج العديد من الدراسات السابقة على فاعلية البرامج الإثرائية في تحقيق العديد من النتائج في تدريس المواد الدراسية المختلفة وفعاليتها في تنمية مهارات التفكير المختلفة كدراسة كل من (محمد إبراهيم، مروة عبد الله، 2021)، (شيماء متولى، أرزاق اللوزي، 2020)، (رضا عبد الحميد، 2020) (ابتسام المجدي، 2019)، (منى إبراهيم، 2019).
- نتائج بعض الدراسات والتي سلطت الضوء على ضعف امتلاك التلاميذ لبعض مهارات التفكير البصرى كدراسة كل من (محمد يونس، 2020)، (سماح الأشقر، 2018)، (نهلة جاد الحق، 2018)، (هبة كلاب، 2016)، (علياء السيد، 2015).
- توصيات العديد من الدراسات السابقة والتي اهتمت بتنمية مهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة لما له من أهمية كدراسة كل من (هالة أبو العلا، 2022)، (رنا البيشى، 2019)، (محمد توفيق، 2019)، (طه مطر، 2018)، (مروة الباز، 2017).
- التوجه العام فى الآونة الأخيرة بأهمية تنمية قدرة المتعلمين على التفكير بأنواعه المختلفة فى المراحل الدراسية المختلفة وذلك ما أكدت عليه نتائج العديد من الأبحاث والدراسات كدراسة كل من (مديحة السيد، رشا حسن، 2019)، (أرزاق اللوزي، دعاء أبو عبد الله، 2016)، (ليلي نبيل، 2010) وأكدت نتائج تلك الدراسات على أهمية استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تساعد فى تنمية مهارات مختلفة من التفكير مما يسهم فى تنمية مشاركة المتعلمين بفاعلية فى العملية التعليمية .
- ما أكدته نتائج العديد من الدراسات كدراسة كل من (نهلة جاد الحق، 2018)، (نوران إبراهيم، 2018)، (مريم عبد الرحمن، 2018)، (منال الزهرانى، 2015)، (تهانى سليمان، 2014)، (أحمد خطاب، 2013) إلى إمكانية تنمية مهارات التفكير البصرى فى المقررات المختلفة باستخدام استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة .
- ما توصلت إليه بعض الدراسات ومنها دراسة كل من (شاهنده بدير، 2020)، (محمد البلوى، 2020)، (إسلام عبد البر، 2020)، (سناء إبراهيم، 2019)، (رادا العبادل، 2019)، (ابتسام أحمد، 2018) إلى فاعلية استخدام استراتيجية الرسوم

الالكترونية فى تنمية أنواع مختلفة من التفكير وتنمية المفاهيم العلمية والدافعية للتعلم. وفى حدود علم الباحثة فإنه لا توجد بحوث استخدمت الرسوم الكرتونية الرقمية لتنمية التفكير البصرى والتوجه الايجابى نحو الحياة فى مجال الاقتصاد المنزلى بما يدعم إجراء البحث الحالى .

- ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة عن أهمية تنمية الاتجاه الإيجابى نحو الحياة للفئات العمرية المختلفة (محمود حسين ، 2021)، (هانى مراد، 2021)، (عائشة بوساق، 2021)، (زينب شقير، 2019)، (فاطمة عبد الواحد، 2017).

- وفى سبيل تأكيد مشكلة البحث قامت الباحثة بإجراءين هما :

أولاً: إجراء مقابلة شخصية مفتوحة مع مجموعة من معلمات الاقتصاد المنزلى بلغ عددهم (15) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية ببعض المدارس وهذه المدارس هى (التعليم الأساسى بالعزيبية - مدرسة التحرير - مدرسة العاشر من رمضان - مدرسة الشهيد أحمد صبرى) التابعين للإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية (محل سكن الباحثة) وتم مناقشتهم فى مجموعة من الأمور والتي تدور حول:

*توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة التى تنمى مهارات التفكير المختلفة.

* واقع الاستعانة بأساليب وطرق التدريس الإلكترونية المنمية لمهارات التفكير البصرى

* مدى توظيفهن للأدوات والوسائل البصرية أثناء التدريس.

*مدى تصميمهن لأنشطة إثرائية تسهم فى تنمية التوجه الإيجابى تجاه الحياة.

- وقد أسفرت نتائج المقابلة عن الاتي :

- عدم استخدام الاستراتيجيات التى تنمى المهارات المختلفة للتفكير البصرى إلى جانب عدم التركيز على الاستعانة بالمواد البصرية فى الشرح ، وعدم التطرق بشكل مناسب نحو تنمية الاتجاه الايجابى نحو الحياة .

ثانياً: اختبار استطلاعى للكشف عن امتلاك تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير البصرى ومدى توجههم الإيجابى نحو الحياة وتم ذلك بتطبيق اختبار لمهارات التفكير البصرى مكون من (10) مواقف، على عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الابتدائية قوامها (20) تلميذ من تلاميذ إحدى مدارس محافظة الشرقية والتي كشفت نتائجه عن تدنى فى مستوى امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير البصرى، حيث حصل (11) تلميذ على

درجات أقل من 30% وحصل (4) تلاميذ على درجات أقل من 40% بينما حصل (5) تلاميذ على درجات تتراوح من (50% - 53%). مما يعكس الحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تنمي التفكير البصرى.

- وكذلك تطبيق مقياس التوجه الايجابى نحو الحياة مكون من (10) عبارات ، على نفس العينة والذى اظهر انخفاض التوجه الايجابى نحو الحياة لدى التلاميذ، حيث حصل (14) تلميذ على على درجات أقل من 40% بينما حصل (6) تلاميذ على درجات أعلى من 50% .

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالى الاهتمام بمادة الاقتصاد المنزلى من خلال تنمية التفكير البصرى وتنمية الاتجاه الايجابى نحو الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تصميم برنامج إثرائى قائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية

مشكلة البحث:

فى ضوء ما سبق تحددت مشكلة هذا البحث فى قصور مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ممارسة مهارات التفكير البصرى بالإضافة لانخفاض التوجه الإيجابى نحو الحياة . نظراً لاعتماد المعلمات على بيئات تعليمية تقليدية لا تهدف لتنمية تلك النواتج ونظرا لغياب مقرر الاقتصاد المنزلى فى هذه المرحلة كمقرر منفصل بل تم دمج تحت مسمى المهارات المهنية، مما يبين وجود حاجة ماسه إلى تنمية مهارات التفكير البصرى وتنمية الاتجاه الإيجابى نحو الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تصميم برامج إثرائية تعتمد على استراتيجيات تدريسية حديثة وفى حدود ما أطلعت عليه الباحثة من دراسات اتضح لها أنه لم تجر دراسة علمية حتى الآن اهتمت بتوظيف برنامج إثرائى قائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية لتنمية مهارات التفكير البصرى وتنمية الاتجاه الإيجابى نحو الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال نشاط الاقتصاد المنزلى ولمواجهه تلك المشكلة ، يحاول البحث الحالى توظيف برنامج إثرائى فى الاقتصاد المنزلى قائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية وقياس مدى فاعليتها فى تنمي التفكير البصرى وتنمية الاتجاه الإيجابى نحو الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وبناء على ما سبق يسعى البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:-

ما فعالية برنامج إثرائى فى الاقتصاد المنزلى قائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية فى تنمية مهارات التفكير البصرى والتوجه الإيجابى نحو الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:-

- 1- ما مهارات التفكير البصرى المناسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية؟
- 2- ما أبعاد التوجه الإيجابى نحو الحياة الواجب تنميته لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- 3- ما البرنامج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية فى تنمية مهارات التفكير البصرى والتوجه الإيجابى نحو الحياة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- 4- ما فعالية البرنامج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية فى تنمية مهارات التفكير البصرى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
- 5- ما فعالية البرنامج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية فى تنمية التوجه الإيجابى نحو الحياة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- 6- ما العلاقة الارتباطية بين كل من مهارات التفكير البصرى والاتجاه الإيجابى نحو الحياة بعد تطبيق البرنامج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

فروض البحث:

يسعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفروض التالية :

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصرى لصالح التطبيق البعدي.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التوجه الإيجابى نحو الحياة لصالح التطبيق البعدي.
- 3- توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين نمو كل من مهارات التفكير البصرى والتوجه الإيجابى نحو الحياة بعد تطبيق البرنامج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- التعرف علي مهارات التفكير البصرى المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
- بناء برنامج إثرائى فى الاقتصاد المنزلى قائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية لتنمية التفكير البصرى والتوجه الإيجابى نحو الحياة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التحقق من فعالية البرنامج الاثرائى فى الاقتصاد المنزلى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية فى تنمية مهارات التفكير البصرى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.
- إلقاء الضوء على إسهام البرنامج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية فى تنمية التوجه الايجابى نحو الحياة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل نمو مهارات التفكير البصرى وتنمية الاتجاه الإيجابى نحو الحياة بعد تطبيق البرنامج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى.

أهمية البحث:

من المأمول أن يسهم البحث الحالى فى :

- 1- مساندة الاتجاهات الحديثة فى التدريس وبالتالي تجريب نماذج وطرق واستراتيجيات تدريس حديثة قد تؤدي إلى نتائج إيجابية فى الرفع من مستوى التعليم والتعلم .
- 2- تقديم نموذجاً إجرائياً لبرنامج إثرائى فى الاقتصاد المنزلى قائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية لتنمية التفكير البصرى وتنمية الاتجاه الايجابى نحو الحياة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى. قد يستفيد منه الباحثين أو مطورى مناهج المرحلة الابتدائية .
- 3- توجيه أنظار القائمين على تطوير وإعداد مناهج الاقتصاد المنزلى على أهمية تضمين أهداف ومحتوى تلك المناهج على مهارات التفكير البصرى بطريقة منظمة ومقصودة.

- 4- لفت انتباه القائمين بتطوير مناهج الاقتصاد المنزلى بضرورة تضمين أنشطة إثرائية تنمى التوجه الايجابى نحو الحياة لدى التلاميذ.
- 5- توجيه القائمين بالإشراف التروى نحو حث معلمهم نحو تبنى البعد عن النمط التقليدى ومسايرة الاتجاه الحديث في التعليم باستخدام استراتيجيات تعتمد على الوسائط الالكترونية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:-

- 1- **الحدود البشرية:** تم التطبيق على عينة قوامها 62 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، (ويرجع السبب لاختيار الباحثة للصف الرابع الابتدائي إلى مناسبة سن التلاميذ للتدريب على مهارات التفكير البصري والاتجاه الايجابى نحو الحياة) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، فقد تم اختيار فصل ليمثل المجموعة التجريبية.
- 2- **الحدود المكانية:** تم التجريب الميداني للبحث في مدرسة" محمد فريد ب2" ، مركز منيا القمح، محافظة الشرقية وذلك لتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة ولقربها من سكنها ولضمان التزام الباحثة بأيام تطبيق البحث.
- 3- **الحدود الزمنية:** تم إجراء تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022 م.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

1. استطلاع رأى لتحديد مهارات التفكير البصرى المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة)
2. استطلاع رأى لتحديد أبعاد التوجه الايجابى نحو الحياة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية . (إعداد الباحثة)
3. برنامج إثرائى قائم على استراتيجىة الرسوم الكرتونية الرقمية. (إعداد الباحثة)
4. اختبار مهارات التفكير البصرى . (إعداد الباحثة)
5. مقياس التوجه الإيجابى نحو الحياة. (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

تم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقاً للمنهجين التاليين:

المنهج الوصفي التحليلي: من خلال

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث، تحديد مهارات التفكير البصرى وأبعاد التوجه الإيجابي نحو الحياة، وإعداد أدوات القياس.

- دراسة محتوى كتاب المهارات المهنية للصف الرابع الابتدائي لتحديد موضوعات الاقتصاد المنزلى التى يمكن من خلالها استخدام البرنامج الإثرائى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية وتضمن مهارات التفكير البصرى والتوجه الإيجابي نحو الحياة المرجو تتميتها.

- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بهدف مراعاة هذه الخصائص عند تصميم البرنامج الإثرائى فى ضوء استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية.

المنهج شبه التجريبي: ذو التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وذلك لتجريب البرنامج الإثرائى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية فى تدريس الاقتصاد المنزلى للمجموعة التجريبية، والتعرف على فاعليته فى تنمية مهارات التفكير البصرى والتوجه الإيجابي نحو الحياة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: وتمثل فى برنامج إثرائى قائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية فى تدريس الاقتصاد المنزلى.

المتغيرات التابعة: التفكير البصرى - التوجه الإيجابي نحو الحياة.

المصطلحات الاجرائية للبحث:

البرنامج الإثرائى Enrichment program

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة الإثرائية المخطط لها والقائمة على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية والتي تهدف لتنمية مهارات التفكير البصرى والتوجه الإيجابي فى الحياة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

استراتيجية الرسوم الكرتونية: **Cartoon Concepts Strategy**

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: حوار داخل فقاعة كلامية على لسان شخصيات كرتونية محببة للأطفال ناطقة وتناقش قضية حياتية أو مشكلة مرتبطة بالحياة اليومية للتلاميذ ويكون الحوار على هيئة نص مكتوب داخل فقاعة كلامية ويتم الحوار بأسلوب يثير التساؤلات لدى التلاميذ ويحفز التفكير.

التفكير البصري : **Visual Thinking**

ويعرف إجرائياً بأنه : قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على قراءة الصور والأشكال والرموز والرسوم الكرتونية الرقمية التي تعرض عليهم وتمييزها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص المعلومات منها والاستدلال على تحققها من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير البصري إعداد الباحثة .

التوجه الإيجابي نحو الحياة: **Positive Orientation Towards Life**

ويعرف إجرائياً بأنه: نظرة الفرد الإيجابية تجاه الحياة والمستقبل ونحو رؤية الذات ويستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة إعداد الباحثة .

الإطار النظري للبحث

اشتمل الإطار النظري للبحث الحالي على أربع محاور أساسية؛ وهي كالتالي:

المحور الأول : البرنامج الإثرائي **Enrichment program**

عرفته (منى الحميضي، 2019: 498) بأنه: تحويل وتعديل المنهج التقليدي من خلال إدخال خبرات تعليمية جديدة تتسم بالتنوع والعمق من أجل تحقيق أهداف تعليمية مخطط لها .

وذهب في تعريفه (عبد المطلب القريطي، 2014: 354) أنه: الترتيبات التي يتم إضافتها على المنهج المعتاد بطريقة مخططة وهادفة من خلال إضافة أنشطة إضافية لجعله أكثر توسعاً وعمقاً وتنوعاً.

وأشار إليه بيريرا (Perera et all, 2010: 9) بأنه: أنشطة يتم تخطيطها لتستثير خبرات التلاميذ وتتسم بالعمق والاتساع والمرونة وتتيح لهم المشاركة الفعالة والايجابية فى العملية التعليمية.

كما عرفه (بدر العمر: 2002: 25) بأنه: نمط من الفاعلية التربوية تهدف إلى إحداث نمو إضافى فى مهارات عقلية معينة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة الإثرائية المخطط لها والقائمة على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية والتي تهدف لتنمية مهارات التفكير البصرى والتوجه الإيجابى فى الحياة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

الأهداف العامة للبرامج الإثرائية :

اتفقت العديد من الدراسات السابقة على مجموعة من الأهداف التى تحققها البرامج الإثرائية كدراسة كل من (محمد الزينى، المهدي البدرى، 2020: 790)، (ابتسام صالح، 2019: 503)، (على راشد، منى عبد الوهاب، 2018: 229) والتى تتمثل فى:

مضاعفة تعلم المهارات الأساسية بناء على احتياجات التلاميذ وليس أعمارهم ، وإتاحة محتوى علمي ومصادر تعلم لا يوفرها المنهج الدراسي العام، استكشاف مجالات متنوعة من العلوم والمعارف ، وإتاحة الفرصة أمام التلميذ للمشاركة فى اختيار المحتوى، تنمية مهارات التفكير العليا ، وتنمية السلوك الإبداعي ، وتنمية القدرات الشخصية المؤثرة فى النمو الشامل ، تنمية الدوافع الداخلية نحو الإنجاز.

أهمية البرامج الإثرائية:

أشارت العديد من الدراسات على أهمية تخطيط برامج إثرائية للمراحل التعليمية المختلفة كدراسة كل من (رضا عبد الحميد، 2020: 794)، (منى الحميضى، 2019: 500)، (Sens and frey, 2012: 21)، (روعه برى، عبد الفتاح غونى، 2007: 27) والتى تتلخص فيما يلى:

-إكساب التلاميذ النشاط والحيوية والايجابية داخل الفصل الدراسي، مع إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لربط خبراتهم السابقة بالخبرات الجديدة لضمان استمرارية التعلم

اكسابهم العديد من المهارات المختلفة في المجالات المعرفية والحركية والوجدانية مما يتيح النمو الشامل للتلميذ، إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو مناهج الدراسة المختلفة، تنمية مهارة الطلاب على توليد الأفكار وتقديم البدائل الأصيلة في حل المشكلات، تنمية مهارات التلاميذ على صياغة المشكلات وتحديد جوانب التناقض فيها، تكوين رؤية بعيدة المدى للحلول المرغوب تحققها، تمكين التلاميذ من وضع الخطط وتنفيذها، ومساعدتهم نحو الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم وحل المشكلات والاستقلالية، مناسبتها لمراحل التعليم المختلفة

تصنيف البرامج الإثرائية:

صُنفت البرامج الإثرائية حسب الموضوع إلى عدة تصنيفات أوضحها كل من (ابتسام صالح، 2019: 511)، (هادى الفراجى، 2012: 12) وهى كما يلي:

- برامج اجتماعية: تصمم من أجل اكساب المتعلم قيم واتجاهات اجتماعية تساعده على التكيف مع البيئة الاجتماعية .
 - برامج استكشافية : وضعت بهدف اكساب المتعلم درجة عالية من النضج والوعى وتحمل المسؤولية.
 - برامج علمية: وهى هادفة إلى تدريب المتعلم على البحث عن المعلومة والتدريب على الأسلوب العلمى في التفكير.
 - البرامج الثقافية : والتي تصمم من أجل تنمية النواحي المعرفية والخبرات لدى المتعلم.
 - البرامج الفنية : وتهدف إلى تنمية الحس الفنى لدى المتعلمين.
- كذلك صنفها (Koohang et all, 2007: 31) فى ضوء الأهداف إلى : أنشطة هادفة للحصول على معلومات، وأخرى لتنمية المهارات، وأنشطة لتنمية أهداف وجدانية، وأنشطة لتكوين مفاهيم علمية.

المعايير الخاصة ببناء البرامج الإثرائية:

أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة توافر مجموعة من المعايير عند اختيار البرامج الإثرائية كدراسة كل من (ابتسام صالح، 2019: 512)، (Davs et al., 2010: 56)، (Morgan, 2007: 22)، (توافق البرنامج الإثرائى مع طبيعة المادة

الدراسية، وتناسبه مع الفئة العمرية المقدم لها مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، التخطيط الجيد للوقت والامكانات المادية والبشرية، انسجام البرنامج الاثرائى مع الفلسفة التربوية للفئة المختارة والأهداف التعليمية لها والمحتوى وانسجامها مع المعلم وتأهيله. إلى جانب مراعاة ثلاثة معايير عند البناء والتخطيط للبرامج الاثرائية وهى : التتابعية ، والصدق ، والشمولية ؛ ليكون التأثير أكثر عمقاً وبقاءً .

وبناء على ذلك راعت الباحثة هذه الأمور عند التخطيط للبرنامج الإثرائى لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تخطيط وتصميم أنشطة إثرائية قائمة على استراتيجيات الرسوم الكرتونية الرقمية بحيث تتيح لهم تنمية مهارات التفكير البصرى، وتكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو الحياة.

المحور الثانى: استراتيجية الرسوم الكرتونية **Cartoon Concepts Strategy**

تلعب المواد البصرية دوراً فعالاً فى العملية التعليمية لمردودها الواضح فى فهم واستيعاب الحقائق والمفاهيم بشكل يسهل على العقل ادراكه أكثر من الكلمات المكتوبة وأكد ذلك العديد من الدراسات الحديثة كدراسة (داليا الشربيني ،2011: 52) و(ماشى الشمرى ،2011: 109) حيث جاءت نتائجهم مؤكدة على أن ما يحصل عليه الانسان من معلومات عن طريق البصر يصل إلى 40% مقارنة بالطرق الأخرى كاللغة اللفظية المكتوبة، إلى جانب دورها كنقطة انطلاق للتحفيز على النقاش والتفكير.

واستراتيجية الرسوم الكرتونية أحد أنواع المواد البصرية التعليمية والتي تجعل المتعلم أكثر ايجابية فى العملية التعليمية وتجعل التعلم ذا معنى . (Birisci & et al,2010: 13) وظهرت استراتيجية الرسوم الكرتونية لأول مرة على يد كل من كيوغ ونايلور كأداة للتدريس والتقويم ، حيث تكمن أهميتها فى رفع درجة استيعاب المفاهيم لدى المتعلم عن طريق الاستعانة بالصور والرسوم الكرتونية ولذلك هى أداة فعالة فى تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية (Keogh & Naylor,2012: 43) .

وتعتبر استراتيجية الرسوم الكرتونية أحد استراتيجيات التعلم النشط والتي تعتمد على المواد البصرية التعليمية والتي تمكن المتعلم من المشاركة بفاعلية فى العملية التعليمية إلى جانب كونها وسيلة فعالة لجذب الانتباه وإثارة الدافعية نحو التعلم وأداة للتقييم، ويستخدمها

المعلم فى بداية الدرس كتمهيد للمفهوم أو أثناء الدرس أو فى نهاية الدرس كتنقيح للتعلم (الطيفة أبو حوار، 2017: 7).

تعريف استراتيجية الرسوم الكرتونية :

اتفقت كل من (ألاء أبو ليلة ، 2017 : 15)، (سميحة سليمان ، 2015: 149) بأنها: "أدوات بصرية لعرض المفاهيم من خلال الاستعانة بشخصيات كرتونية تطرح محادثات داخل فقااعة كلامية فى إطار ما يألفه التلاميذ من مفردات لغوية فى حياتهم اليومية لعرض وجهات نظر مختلفة تتعلق بتلك المفاهيم".

وكذلك عرفها (عبد الواحد الكبيسى ، 2014: 366) بأنها: "استراتيجية لتحفيز الطلاب على تبادل الأفكار فيما بينهم مما ينمى مهارات الاتصال لديهم باستخدام رسوم كرتونية تحتوى على نصوص بسيطة داخل فقااعة كلامية وتوفير تقييم للطلاب الذين يعانون من صعوبات فى القراءة والكتابة وكذلك الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم".

ويعرفها (محمد الأشقر ، 2013 : 49) بأنها: رسوم كرتونية لشخصيات ما يجرى بينهما حوار يعبرون فيه عن وجهات نظرهم ويتم خلال بالون كلامى مع كل شخصية ويتناول الحوار قصة حياتية أو مشكلة وتصمم الحوارات بطريقة تثير مناقشات وتحفيز للتفكير للتلاميذ.

كما يعرفها كل من ماثيو سيكستون (Matthew Sexton, 2012) وعبد الغفور وشيلينا (Abdul Gafoor & shilna, 2013) بأنها: "تمثيل تصويرى لشخصيات افتراضية يجرى بينها حوار يعبرون فيه عن وجهات نظرهم حول قضية حياتية أو مشكلة ويكون الحوار على هيئة نص مكتوب داخل فقااعة كلامية بأسلوب يثير التساؤلات لدى التلاميذ ويحفز التفكير".

وذهب فى تعريفها كريبوت وآخرون (Kruite et al , 2012) إلى أنها: "وسيلة تعليمية محببة لتحفيز التفكير وتعلم المفاهيم لدى الأطفال خلال المرحلة العمرية من 8-18 عام".

مبررات استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

أكدت العديد من الدراسات التى تناولت استراتيجية الرسوم الكرتونية كدراسة كل من (شاهنده بدير ، 2020)، (Muzammil & Andy, 2019)، (ابتسام أحمد، 2018)،

- (نجلاء عبد الرحمن ، 2018)، (إيناس الخالدي، 2017)، (أحمد عبد الرحمن ، 2016)، (محمد البلوى ، 2016)، (Fatma oren , 2014)، (Leela & Sheela, 2012)، (Christine Chin & lay-yen Teou, 2010) أن هناك العديد من المبررات لاستخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية يمكن إيجازها فيما يلي :
- الشخصيات الكرتونية جزء هام في شخصية الأطفال فهي تلعب دوراً فعالاً ومؤثراً في اكتسابهم السلوكيات الصحيحة وإبعادهم عن الكثير من السلوكيات الخاطئة وتشكل وجدانهم بسهولة .
 - تتسم استراتيجية الرسوم الكرتونية باعتمادها على الصور فلا تحتاج للمزيد من اللغة اللفظية مما يجعلها طريقة جذابة وشيقة تسهل على التلاميذ استيعاب الكثير من المعلومات والمفاهيم وخاصة ذوى القدرات المحدودة في القراءة والكتابة .
 - لها القدرة على إبقاء أثر التعلم في نفوس التلاميذ نظراً للاستعانة بشخصيات محببة إليهم مما يعطيهم الفرصة لتذكر المفاهيم المقدمة بواسطة هذه الشخصيات وتطبيقها في مواقف الحياة .
 - تعطى فرصة للتلاميذ للتعبير عن رأيهم وإعطاء الاجابات دون الخوف من الخطأ .
 - تنمى لدى التلاميذ مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد.
 - تعطى مؤشراً لمستوى أفكار التلاميذ أثناء النشاط وتقدم تغذية راجعه تشخيصية حول المعارف الخاطئة .
 - تنمى مهارات الاتصال بين التلاميذ من خلال تبادل الأفكار والآراء المختلفة فيما بينهم.
 - تنمى الخيال لدى التلاميذ مما يكون له الأثر في صقل شخصية التلاميذ وتنميتها .
 - تتميز بالإبهار والتشويق مما يسهم في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتزيد من دافعيتهم للتعلم مما يكون له الأثر في الاتجاه نحو المادة .
 - تساعد في تصويب التصورات الخاطئة الموجودة بالذهن لما توفره من القدرة على الانتباه والنقد
 - تعطى مؤشراً للمعلم عن مدى تحسن مستوى التعلم لدى التلاميذ لكونها أداة للتدريس والتقويم.

أسس اختيار الرسوم الكرتونية :

هناك مجموعة من الأسس التي تراعى عند اختيار الرسم الكرتونى أشار إليها كل من (نيفين الجباس، زينب صبرة، 2019)، (محمد زقوت، 2019) والتي تتمحور حول ما يلي :

• **الناحية الفنية:** ويقصد به الاهتمام بتكوين صورة جميلة من حيث نسب الأجزاء المكونة لها والتوازن بين محتوياتها واستخدام الالوان المتناسقة والحقيقة بالنسبة للواقع المعبرة عنه .

• **وضوح الفكرة:** ويقصد به القدرة على اختيار الصور الواضحة والمحددة والمناسبة لأعمار التلاميذ ، ومراعاة التناسق اللوني الذى يبرز الفكرة ويؤكدها.

• **الأمانة:** يقصد بها أن تعبر الصورة المختارة عن مواقف مألوفة من حياتهم المعتادة والبعد عن الصور الغير مألوفة بحيث تترك الصورة أثراً صحيحاً وصادقاً فى نفوس التلاميذ

• **مساحة الصورة:** قدرة كل تلميذ على استيعاب الفكرة التى تقدمها الصورة يتوقف على مدى مناسبة مساحة الصورة .

• **اتصال الصورة بالدرس:** وهى تعنى ارتباط الصورة بالمشكلة التى يتناولها الدرس لتحقيق الهدف من الموقف التعليمى ، فالصورة الجيدة هى التى تثير مزيداً من التساؤل والخيال والتفكير عند التلاميذ.

خطوات استراتيجية الرسوم الكرتونية :

حدد كل من (جعفر الهروط، عبد الكريم الحداد، 2019)، (ءالآء أبو ليلة، 2017)، (محمد البلوى، 2016)، (نوال الربيعان ، 2014)، Naylor and (Keogh,2013)،(Birisci and others,2010) خطوات التدريس وفق استراتيجية الرسوم الكرتونية كما يلي:

1. تحديد المادة العلمية المراد تدريسها بالرسوم الكرتونية .
2. اختيار المعلم لرسوم كرتونية من البيئة المحيطة والمحبة للتلاميذ وربطها بالمادة المراد تعلمها .
3. صياغة حوار لكل شخصية داخل فقاعة حوارية حول المفهوم المراد تعلمه .

4. إدراج مساحة كافية ليتمكن التلميذ من إبداء وجهة نظره فيها بناء على رأى تلك الشخصية .

5. كتابة تعليمات استخدام الرسوم الكرتونية

دور المعلم عند استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية :

أشارت بعض الدراسات التى تناولت استراتيجية الرسوم الكرتونية كدراسة كل من (محمد البلوى، 2020: 20)، (نيفين الجباس، زينب صبرة، 2019: 55)، (نجلاء عبد الرحمن، 2018: 22) إلى دور المعلم والمتمثل فى :

-الاستعانة بالرسوم الكرتونية المحببة لدى التلاميذ وتوضيحها باستخدام الالوان بحيث تكون أقرب للحقيقة وجذابة لديهم .

- التناسب بين الرسوم المستخدمة وأهداف ومحتوى الدرس .

- استخدام رسوم كرتونية متناسبة مع قدرات وخبرات التلاميذ .

- الاستعانة بالرسوم الكرتونية فى مرحلة التهيئة للدرس .

- استخدام الكلمات المألوفة والمعروفة لدى التلاميذ

- البحث عن المفاهيم الاساسية فى الدرس حتى يتم إدراجها وتضمينها فى الاستراتيجية.

- طرح بعض اسئلة الاختيار من الاجابات المتعددة حتى تكون مناسبة لتكيف التلاميذ مع الاستراتيجية واستخدام عبارات التعزيز والتحفيز لزرع الحماس والثقة لديهم

الرسوم الكرتونية الرقمية:

وعرف (محمد زقوت، 2019: 20) استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية : بأنها مجموعة من الرسوم الكرتونية الثابتة والمتابعة فى تسلسل عرضها وتعطى احساس بالحركة وقد يصاحبها تعليق صوتى أو لا وتحاكي أحداث ومواقف حياتية وبها يمكن شرح وتوضيح المفاهيم والمهارات وتقديم تغذية راجعة.

واتفق كل من (زينب أمين ، 2006: 130)، (عادل البقع ، 2017: 111) ، على تعريف الرسوم الكرتونية الرقمية : بأنها رسوم لشخصيات كرتونية محببة للأطفال صممت بشكل تفاعلى بحيث تكون متحركة وناطقة وتحاكي مفاهيم معينة بهدف اكسابها للتلاميذ وانتجت بواسطة الحاسوب.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا في هذا البحث: بأنها حوار داخل فقاعة كلامية على لسان شخصيات كرتونية محببة للأطفال متحركة وناطقة وتناقش قضية حياتية أو مشكلة مرتبطة بالحياة اليومية للتلاميذ ويكون الحوار على هيئة نص مكتوب داخل فقاعة الكلامية ويتم الحوار بأسلوب يثير التساؤلات لدى التلاميذ ويحفز التفكير".

مزايا استخدام الرسوم الكرتونية الرقمية :

أكد كل من (نيفين الجباس، زينب صبرة ، 2019)، (محمد زقوت، 2019)، (لطيفة بكر، 2017)، (لمياء مسلم، 2016) على المميزات التي تعود بها استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية على العملية التعليمية والتي تتلخص فيما يلي:

- اثارة انتباه التلاميذ أكثر من الطرق التقليدية بسبب الحركة والصوت والألوان الجذابة ، فهي تقدم المادة العلمية بصورة مشوقة ومحفزة للدراسة مما تنمي الدافعية تجاه التعلم.
- يتم تصميم كل درس حسب متطلبات الدرس فلا يتم الانتقال من درس إلى الآخر إلا بعد التأكد من فهمه جيدا .
- تساهم بشكل فعال في إكساب التلاميذ المفاهيم والمهارات نتيجة عنصر الإثارة الذي يميزها.
- تساهم بشكل فعال في بناء معارف التلاميذ وكذلك الخبرات وتعديل السلوك والقيم والاتجاهات لديهم .
- تنمي لدى التلاميذ الملكات العقلية وتنشط المدارك وتنمي المهارات المختلفة من التفكير.
- تشبع لديهم حب الاستطلاع والمنافسة ، وتشبع الجانب الانفعالي لديهم من القضاء على الخوف والقلق والغضب مما يدعم لديهم الاستقرار النفسى.
- تشجع التلاميذ على المشاركة وإبداء الرأي مما ينمي لديهم العديد من الاتجاهات الايجابية تجاه التعلم وتجاه الحياة ككل.

استراتيجية الرسوم الكرتونية وتدريب الاقتصاد المنزلى:

الاقتصاد المنزلي هو علم تطبيقي يترجم المعلومات والنظريات إلى واقع عملي يفيد ويخدم الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية التي يتكون منها المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد

وتشكل فيه معالم شخصيته وقيمه واتجاهاته، وهو علم يرتبط بالأنشطة المتعلقة بالمنزل وجوانب المعيشة المختلفة (كوثر كوجك، 2006).

ولذلك فاستراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية من الاستراتيجيات التدريسية الأكثر ملائمة لتدريس الاقتصاد المنزلي بمجالاته المتعددة نظراً لما توفره من شخصيات كرتونية محببة لدى الأطفال وذات ألوان جذابة تثير انتباه التلاميذ نحو المفاهيم والمعارف المقدمة إليهم واستخدام الكلمات المألوفة والمعروفة لدى التلاميذ ومتماشية مع حياتهم الواقعية .

المحور الثالث : التفكير البصرى Visual Thinking

لقد تعددت وتتنوع التعريفات التى وضعها الباحثين لمفهوم التفكير البصرى وقد تبين للباحثة بعد دراستها أنها رغم تعددها وتنوعها لم تختلف في مضمونها الأساسي. اتفق كل من (نوران إبراهيم، 2018 : 127)، (حمدان اسماعيل، 2017 : 7)، (وضحى العتيبي، 2016: 129)، (محمد عسقول، 2015: 18) على تعريف التفكير البصرى بأنه: "منظومة من العمليات التى تترجم قدرة التلاميذ على قراءة الشكل البصرى وتحويل اللغة البصرية التى يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية لاستخلاص المعلومات منه".

وعرفه ستافيرا (Stavridi, 2015: 327) بأنه: قدرة الفرد الذهنية فى التعامل مع المواد المحسوسة وتحويل اللغة البصرية إلى لغة لفظية واستخلاص المعلومات ودمجها فى بيئته المعرفية.

وأشار مور مان (Moor man, 2015: 75) بأنه: القدرة على فهم الصور والأشكال البصرية وتفسيرها وتمييزها وإيجاد العلاقات فيما بينها والتعبير عنه بلغة واضحة".

وعرفه (عبد الله إبراهيم، 2006: 22) بأنه: مجموعة العمليات التى تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصرى وترجمتها للغة لفظية لاستخلاص المعلومة منه .

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة "التفكير البصرى" اجرائياً بأنه : قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على قراءة الصور والأشكال والرموز والرسوم الكرتونية الرقمية التى تعرض

عليهم وتمييزها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص المعلومات منها والاستدلال على تحققها من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير البصرى المعد لذلك .

أهمية التفكير البصرى :

حدد كل من (عبد الله الحامد، 2020: 655)، (نهلة جاد الحق، 2018: 92)، (عبد العال الشلوى، 2017: 244)، (سارة شرف، 2016: 590)، (علياء السيد، 2015: 74)، (حنان المصرى، 2015: 220)، (campo, 2014: 39) أهمية التفكير البصرى فى مجموعة نقاط وهى :

- زيادة قدرة التلاميذ على ادراك المعلومات بين المفاهيم المتشابهة واستنتاج علاقات جديدة .

- استنباط المعلومات غير الظاهرة من خلال قراءة الاشكال بصريا.

- التغلب على مشكلة الموضوعات التى تحتاج قدرات مكانية .

- تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والتفكير الابتكارى .

- تنمية التفكير الاستدلالى المكانى والقدرة على حل المشكلات.

- تنمية مهارات اللغة البصرية والمكانية لدى التلاميذ.

- اضافة الحيوية والنشاط للموقف التعليمى نتيجة إتاحة الفرصة للتفاعل الإيجابى للتلاميذ معا .

- تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية .

- إثارة روح الفضول لدى التلاميذ وتنمية القدرة على الملاحظة الدقيقة نحو اكتشاف علاقات وخصائص و أفكار جديدة .

- زيادة قدرة التلاميذ على التحليل والمقارنات بين عناصر الموضوعات المقدمة لهم.

- جذب التلاميذ نحو موضوعات الدراسة من خلال الربط بين المعلومات المقدمة والصور والاشكال التى توضحها .

- زيادة التعامل الإيجابى مع المشكلات المطروحة أمام التلاميذ.

مهارات التفكير البصرى:

تشتمل مهارات التفكير البصرى على ثلاثة مهارات أساسية حددها كل من: (محمد توفيق، 2019: 85)، (عبد الشافى شافع ، 2018: 37)، (مروة الباز، منى عبد

الكريم، 2017: 115)، (زيزى عمر، 2017: 191) وهى الإبصار والتخيل والرسم. وهذه المهارات الثلاثة هى أصل لجميع المهارات الفرعية والتي تتفرع لمجموعة من المهارات الفرعية .

وفى ضوء الدراسات التى تناولت تصنيفات العديد من الباحثين لمهارات التفكير البصرى كتصنيف (باسم جاسم ، 2020 : 379)، (سوسن كوسه، 2019 : 407)، (نهلة جاد الحق، 2018 : 93) (مروة الباز، 2017 : 115)، (أكرم على، 2016 : 255)، (عاصم عمر، 2016 : 207)، (محمد عسقول، 2015 : 23)، (مريم أبو دان، 2013 : 40) بالإضافة لآراء الساده المحكمين فى تحديد مهارات التفكير البصرى الملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، فقد تبنت الباحثة مجموعة من المهارات هى :

1. مهارة القراءة البصرية: وهى قدرة التلميذ على التعرف على الشكل أو الصورة ووصفه وتحديد أبعاده.

2. مهارة التمييز البصرى: وهى القدرة على تمييز الشكل البصرى المعروف عن باقى الأشكال والصور الأخرى .

3. مهارة تحليل الشكل البصرى: هى قدرة التلميذ على رؤية العلاقات وتحديدتها من خلال رسومات توضيحية أو رموز .

4. مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصرى: وهى القدرة على تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصرى المعروف، وتعنى توضيح مدلول الكلمات والرموز والاشارات التى تعمل على توضيح المعلومات وتفسيرها .

5. مهارة استنتاج المعنى : القدرة على استنتاج معانى جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل والصورة .



شكل (1) مهارات التفكير البصرى (إعداد الباحثة)

أساليب تنمية التفكير البصرى:

يحتاج تنمية التفكير البصرى إلى توفير بيئة غنية بالمتغيرات البصرية ، وذلك ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة كدراسة (حنان محمد، أنوار المصرى، 2015) والتي استخدمت خرائط التفكير لتنمية التفكير البصرى، (علياء السيد، 2015) والتي استعانة بمخططات البيت الدائرى، (حمدان إسماعيل، 2016) والتي تم تنمية التفكير البصرى من خلال استخدام خرائط التفكير والاسلوب المعرفى، (هبه كلاب، 2016) والتي استعانة ببرنامج قائم على الخيال العلمى ، (عبد العالى الشلوى، 2017) والتي استخدم فيها الأنشطة الفنية والجدول البيانى ومقاطع الفيديو وأنشطة الكمبيوتر وكذلك الرسوم الكاريكاتورية فى تنمية مهارات التفكير البصرى، ودراسة (عمرو أحمد، رزق أحمد، 2023) والتي أشارت نتائجها لفاعلية استخدام الرسوم التخطيطية سواء ثابتة أو متحركة، والرسوم التوضيحية الثابتة والتفاعلية والمخططات فى تنمية مهارات التفكير البصرى.

ومن العرض السابق نستخلص أنه يمكن تنمية التفكير البصرى من خلال الاستعانة بالأنشطة التعليمية التى تتضمن الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والتمثيلات البصرية للأشياء المجردة والرموز والأشكال البصرية والرسوم الكاريكاتورية والنصوص اللفظية المكتوبة والمواقف التعليمية التى تستخدم المتغيرات البصرية وذلك ما يمكن تطبيقه من خلال مادة الاقتصاد المنزلى.

تنمية التفكير البصرى وتدريب الاقتصاد المنزلى:

يعتبر منهج الاقتصاد المنزلى من المناهج المرتبطة بالحياة اليومية للتلاميذ والتي تتضمن موضوعات فى عدة مجالات سواء التغذية أو الملابس والأمومة والطفولة وكذلك المسكن وتأسيسه مما يتطلب معه عرض هذه الموضوعات فى شكل صور وأشكال ورسومات ورموز وبالتالي فهى تسهم بشكل كبير فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ ، من خلال ادراك المعانى واستخلاص المعلومات وتحويل المادة العلمية المعروضة مخططات يحتفظن بها فى بنيتهم المعرفية مما يبقى أثر التعلم، وبناء على ذلك سعت الباحثة من خلال تبني استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية إلى تخطيط أنشطة إثرائية قائمة على الصورة التفاعلية بإضافة الصوت والحركة من أجل تنمية فعالة لمهارات التفكير البصرى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

المحور الرابع :

التوجه الإيجابى نحو الحياة Positive Orientation Towards Life

يعبر التوجه الإيجابى نحو الحياة عن النظرة الإيجابية والإيمان بالقدرة على تحقيق الرغبات فى المستقبل وتوقع حدوث الخير دائما والنظر للجانب المشرق للأشياء دائما .
تعريف التوجه الإيجابى نحو الحياة:

عرفه (محمد الجبورى، 2021: 395) بأنه: استشراف المستقبل وتوقع الخير والتفاؤل به فى الحياة وتوقع تحقيق أفضل للأهداف المخطط لها.

كما يعرفه (حسن صمىلى، 2021: 179) بأنه : النظرة التفاؤلية تجاه المستقبل ، وتوقع النجاح والخير فى كل الأمور المستقبلية.

وأشار إليها (Kupcewicz & Jozwik, 2019: 2) كونها ميل الفرد العام نحو الجوانب الإيجابية فى الحياة خبرات الذات.

وعرفه (Sobol Kwapinska , 2016: 1613) بأنها: تعامل الفرد مع خبرات ومواقف الحياة اليومية بطريقة إيجابية.

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: نظرة الفرد الإيجابية تجاه الحياة والمستقبل ونحو رؤية الذات ويستدل عليه من خلال الدرجة التى يحصل عليها التلميذ من خلال مقياس التوجه الإيجابى نحو الحياة إعداد الباحثة.

أبعاد التوجه الإيجابي نحو الحياة :

أشارت العديد من الدراسات إلى مجموعة من الأبعاد الخاصة بالتوجه نحو الحياة كدراسة كل من (محمود حسين، 2020: 321)، (Laguna, m, 2019: 133)، (Caprara, et, al, 2009: 297) والتي تمثلت في : (التفاؤل - تقدير الذات - الرضا عن الحياة)

- في حين أشارت دراسة كل من (زينب شقير، 2019: 18)، (عصام العقاد ، 2019: 182) إلى مجموعة من المظاهر الدالة على التوجه نحو الحياة وهي : (الإقبال على الحياة، العلاقات الاجتماعية الناجحة ، التمتع بالشخصية السوية، والشعور بالأمن النفسى).

وفي هذه البحث **تبنت الباحثة** مجموعة من الأبعاد المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال استطلاع رأى مجموعة من المتخصصين فى المجال التربوى وبعض المعلمين وهما كالآتى:

- **التفاؤل بالمستقبل:** ويقصد به الإقبال بإيجابية على الحياة وتوقع حدوث كل ما هو جيد فى المستقبل ، والايامن بتحقيق الأهداف المستقبلية .

- **العلاقات الاجتماعية الناجحة :** وهى تعنى قدرة الفرد فى التواصل مع الآخرين واطهار المحبة لهم وتقديم الخدمات لهم ومشاركتهم فى مناسبتهم المختلفة .

- **تقدير الذات:** وهو تقبل الذات والتقييم الإيجابى للذات والشعور بالتمكن النفسى.

- **الرضا عن الحياة:** ويعنى تقييم الفرد للأنشطة التى يمارسها فى حياته بصورة لها دلالة ومعنى وبصورة تعطى لحياته قيمة .

العوامل المؤثرة فى التوجه نحو الحياة :

أكدت بعض الدراسات على مجموعة من العوامل التى لها دور فى تحديد نمط التوجه نحو الحياة سواء التوجه السلبي أو التوجه الإيجابي كدراسة كل من (حسن صميلي، 2021: 180)، (أسماء العتيبي، 2021: 242)، (محمد أبو حلاوة، 2020: 25)، (أسماء الزوادي، 2019: 243) وهذه العوامل هى:

- العوامل الوراثية: كشفت نتائج بعض الدراسات أن الاستعداد الوراثى الذى يولد به الفرد يلعب دور فى التفاؤل والتشاؤم بنسبة 25%.

- المواقف الاجتماعية المفاجئة : التعرض للضغوط النفسية والمواقف المحبطة والمفاجئة والأمراض الجسمية قد توجه الفرد توجيه سلبي نحو الحياة .
- العوامل البيئية: البيئة المحيطة بالفرد لها تأثير في توجيه الفرد في الحياة سواء توجه إيجابي أو توجه سلبي نحو الحياة، فالوسط الثقافي والاجتماعي يؤثر بشكل كبير فالأفراد الأكثر تدبنا والتزاما نجدهم أكثر إيجابية نحو الحياة.

أهمية التوجه الإيجابي نحو الحياة:

أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية التوجه الإيجابي نحو الحياة كدراسة كل من (ياسين بلاح، 2022)، (بسام السيد، 2022)، (فاطمة إبراهيم، 2021)، (سارة صابر، 2021)، (عائشة بوساق، 2021)، (Kupcewic& jozwick, 2019)، (ناصر العريفي، 2018)، (Oles & Jankowski, 2018) والتمثلة في : إكساب المتعلم القدرة على مواجهة الواقع من خلال التفكير في المشكلات التي تواجهه والعمل على حلها ، ومساعدة الفرد على أداء واجباته ومسؤولياته على الوجه الأكمل، جعل المتعلم متحمس للحياة ومقبل عليها بشغف وإيجابية، مما يعطى المتعلم الشعور بالسعادة وصياغة الفرد أحكام إيجابية نحو الذات والحياة والمستقبل .

مبررات اختيار التوجه نحو الحياة لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

من منطلق نظرة علماء النفس نحو التوجه الإيجابي نحو الحياة كونه يدل على رضا الفرد عن ذاته وتقديره الإيجابي له، والرضا عن الحياة والسعى نحو استغلال كل ما لديه من امكانيات في سبيل تحقيق أهدافه والتمتع بنجاحه، والشعور بجودة الحياة. كذلك من منظور رؤية (عادل المنشاوى، 2021: 230) أن الأفراد ذوى المستوى العالى من التوجه نحو الحياة من أكثر أفراد المجتمع استمتاعاً بالحياة واقتناعاً بصحتهم وقيمتهم فى المجتمع، ويؤكد ذلك (Sobol- Kwapinska, 2016: 2) أن الفرد عندما يمتلك مستويات عليا من التوجه الإيجابي نحو الحياة فإن ذلك يمثل لديه رأسماله النفسى الحقيقى فى الحياة . ليحقق جودة الحياة بالنسبة له.

وبناء على ما سبق فإن توفير الجو التعليمى المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تصميم أنشطة تعليمية مليئة بالحيوية والمتعة وتقديم المادة العلمية بصورة مشوقة والعمل على استخدام طرق وأساليب تعلم تهيبئ مناخ صحى للتلاميذ ومشاركتهم بفاعلية

فى تحمل مسؤولية التعلم يحقق الكثير من الخطوات نحو تكوين توجه إيجابي لديهم نحو الحياة من خلال تحقيق التفاؤل وتحقيق الذات واكسابهم مقومات الشخصية السوية والرغبة فى تحقيق مستقبل أفضل وهو ما يسعى هذا البحث نحو تحقيقه لتحقيق مستوى عالى من التوجه نحو الحياة لهذه الفئة وهم بصدد أولى خطواتهم فى التعليم .

إجراءات البحث :

اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه وهى كما يلى:

أولاً: استطلاع رأى لتحديد مهارات التفكير البصرى المناسبة لتلاميذ المرحلة

الابتدائية.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير البصرى، وذلك من خلال مطالعة البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت مهارات التفكير البصرى كدراسة كل من (عمرو أحمد، 2023)، (شهد جاسم، 2020)، (عبد الله الحامد، 2020)، (محمد يونس، 2020)، (سوسن كوسه، 2019)، (نرمين الحلو، 2017)، (زيزى عمر، 2017) وفى ضوء ذلك تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير البصرى تكونت من (7) مهارات من مهارات التفكير البصرى ، تم عرض هذه القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى، وموجهى ومعلمى الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية، لإضافة أو حذف ما يرونه مناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وفى ضوء استطلاع آراء المحكمين تم الإبقاء على (5) مهارات والتي اتفق عليها المحكمين بنسبة (90%) وهى التي تناولها البحث الحالي (مهارة القراءة البصرية- مهارة التمييز البصرى - مهارة تحليل المعلومات على الشكل البصرى - مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصرى - مهارة استنتاج المعنى) ملحق رقم (1) .

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي كان ينص

على: " ما مهارات التفكير البصرى المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟"

ثانياً: استطلاع رأى لتحديد أبعاد التوجه الإيجابي نحو الحياة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد التوجه الإيجابي نحو الحياة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال مطالعة البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت أبعاد التوجه الإيجابي نحو الحياة كدراسة كل من (محمود حسين، 2020: 321)، (زينب شقير، 2019: 18)، (عصام العقاد ، 2019: 182) وفى ضوء ذلك تم إعداد قائمة مبدئية بأبعاد التوجه الإيجابي نحو الحياة تكونت من (6) أبعاد، تم عرض هذه القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى، وموجهى ومعلمى الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية، لإضافة أو حذف ما يروونه مناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وفى ضوء استطلاع آراء المحكمين تم الإبقاء على (4) أبعاد والتي اتفق عليها المحكمين بنسبة (95%) وهى التي تناولها البحث الحالي (التفاوض بالمستقبل - العلاقات الاجتماعية الناجحة- تقدير الذات- الرضا عن الحياة) ملحق رقم (2) .

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث والذي كان ينص على : " ما أبعاد التوجه الإيجابي نحو الحياة الواجب تنميته لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تحديد موضوعات الجلسات الإثرائية للبرنامج :

تم تحديد موضوعات الجلسات الإثرائية للبرنامج من خلال القيام بدراسة مسحية لمنهج الاقتصاد المنزلى بالصفوف المختلفة للمرحلة الابتدائية؛ وذلك بغرض تحديد موضوعات الاقتصاد المنزلى المناسبة للصف الرابع الابتدائى. وفى ضوء الدراسة المسحية تم إعداد قائمة بالموضوعات الخاصة بالاقتصاد المنزلى وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى وبعض معلمات الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الابتدائية، وفى ضوء آراء المحكمين تم إعداد قائمة بموضوعات جلسات البرنامج الإثرائى . ملحق رقم (3) .

ثالثاً: إعداد الرسوم الكرتونية الرقمية :

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت نماذج تصميم برامج تعليمية ، وكذلك نماذج تصميم رسوم كرتونية رقمية، كدراسة كل من (نرمين الحلو، 2020)، (محمد زقوت، مجدى عقل، 2019)، (زينب صبرة، 2019)، (سلمى الحربى، 2016)، (حسن مهدى، ريم الجرف، 2016) استخلصت أن النماذج متشابهة في الخطوات مع الاختلاف في الهدف الذى صمم من أجله النموذج وتوصلت إلى أن أغلب النماذج تبنى استناداً للنموذج العام (ADDIE MODEL) ، وبناء عليه تم اعتماد هذا النموذج فى تصميم الرسوم الكرتونية الرقمية نظرا لما يميز هذا النموذج من وضوح مراحلها ومرونتها ومناسبتها لطبيعة الرسوم الكرتونية ولثبوت نجاحه فى تصميم الرسوم الكرتونية ، وكانت مراحل هذا النموذج على النحو التالى :



شكل (2) مراحل نموذج ADDIE

1. **مرحلة التحليل:** تمثل هذه المرحلة الأساس الذى تبنى عليه باقى المراحل والتي تتم وفق عدة خطوات هي كما يلي :
 - أ- تحليل خصائص (عينة البحث) وهم تلاميذ الصف الرابع الابتدائى والتي تتراوح أعمارهم ما بين 9- 10 سنوات وقد نتج عن هذا التحليل تحديد لأهم خصائص هذه الفئة العمرية والتي تتمثل فى :

- خصائص جسمية تظهر فى: زيادة الوزن، الطول، وتصلب العظام مما يزيد من قدرته على القيام بالمهارات المدرسية التى تسند إليه .
- خصائص عقلية متمثلة فى: تقدم فى معدل الذكاء عند الطفل فى هذه المرحلة بشكل كبير، حيث يصبح لديه قوة الذاكرة، التفكير، الاهتمام، والخيال، والقدرة على التعامل مع بعض المشكلات بذكاء.
- تبدأ القدرات الخاصة فى التمايز عن الذكاء والقدرة العقلية العامة.
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدماً وتعقيداً، ويزداد اهتمامه بأوجه النشاط الخارجة عن المنهج.
- يتحمس الطفل لمعرفة الكثير عن البيئة المحيطة به، نتيجة ازدياد حب الاستطلاع لديه فى هذه المرحلة.
- كما أن الأطفال الذين لديهم حب استطلاع أعلى يكون مفهوم الذات لديهم أكثر إيجابية، وتكون اتجاهاتهم الاجتماعية وتفاعلهم الاجتماعي أفضل إذا تم مقارنة زملائهم الذين لديهم حب استطلاع أقل.
- وبالنسبة للناحية الاجتماعية: تعتبر هذه المرحلة مرحلة تنشئة اجتماعية بشكل طبيعي، حيث إن الوضع المثالي لهذه التنشئة يتم فى المدرسة الابتدائية من خلال كونها هي الوسط الاجتماعي للطفل فبذلك تجعله يتطور، بالإضافة إلى أن المشاركة فى الفصول الدراسية يكون لها دور فى تفاعل الطفل مع الآخرين، وعن طريق فعاليته فى المجتمع يكتسب المعايير والقيم الاجتماعية الخاصة بمجتمعه.
- ب- تحديد المحتوى الذى يتم تقديمه باستخدام الرسوم الكرتونية الرقمية وهو جلسات البرنامج الاثرائى فى الاقتصاد المنزلى التى تم تحديدها سابقاً من خلال الدراسة المسحية لمقرر المهارات المهنية للصف الرابع الابتدائى، والانشطة الإثرائية التى تم التخطيط لها لجلسات البرنامج .
- ج- تحليل متطلبات بيئة التعلم: تم تحديد المتطلبات التى تحتاج إليها الرسوم الكرتونية الرقمية من خلال التأكد من الانارة الجيدة والتهوية الجيدة للصف الدراسى، والمقاعد ، وجهاز بروجيكتور محمول بشاشة LCD ، وجهاز الكمبيوتر والساعات.

2. **مرحلة التصميم:** تناولت هذه المرحلة وضع السيناريو ومخطط لبيئة التعلم باستخدام

الرسوم الكرتونية الرقمية والتي تضمن:

- تحديد موضوع جلسات البرنامج الالترائى التى سيطبق عليها استراتيجىة الرسوم الكرتونىة الرقمية وعددهم ست جلسات وهم (الترابط الأسرى- أدوار ومسئوليات أفراد الأسرة- المشكلات التى تواجه الأسرة- المواد الأسرىة وإعاده التدوير- الوجبات المتوازنة- ميزانية الأسرة) .

- تحديد الأهداف الإجرائىة لكل موضوع من موضوعات الجلسات للبرنامج الالترائى .
- تحديد مهارات التفكير البصرى المراد تنميتها لتلاميذ الصف الرابع الالبدائى .
- تحديد نوعىة الانشطة الالترائىة التى يمكن تنفيذها خلال بىئة التعلم وكذلك طرق واستراتيجيات التدريس التى سيتم الاستعانة بها .
- تحليل الدروس موضوع الجلسات لتحديد المفاهيم التى سيتم تناولها من كل درس.
- اختيار الشخصيات الكرتونىة التى سيتم الاستعانة بها، واعداد الحوار الذى سنتناوله كل شخصىة وتجهىز الفىديوهات لتكون جاهزة للعرض على مجموعة البحث التجربىة، مع التأكد من سلامة المعدات والأجهزة التى ستستخدم للعرض قبل التنفيذ.

3. **مرحلة الإنتاج:** فى هذه المرحلة تم الإنتاج الفعلى للرسوم الكرتونىة الرقمية وذلك

بتحويل كل حوار تم كتابته لشخصىة كرتونىة تم اختيارها إلى منتج رقمى مكون من صور ثابتة وأصوات وخلفيات بحيث تكون فى النهاىة رسم كرتونى ناطق وتم

الإنتاج باستخدام برنامج : (Scratch)

4. **مرحلة التنفيذ:** حرصت الباحثة فى هذه المرحلة على التأكد من تشغيل كافة

الرسوم الكرتونىة الناطقة التى تم تصميمها ، بغرض التأكد من سلامة الحوار الذى تتكلم به كل شخصىة ، وتعديل ما يلزم تعديله.



شكل (3) نموذج من رسوم كرتونية رقمي بالبحث الحالي (إعداد الباحثة)

5. مرحلة التقويم: في هذه المرحلة تم عرض الرسوم الكرتونية الرقمية التي تم تجهيزها على المتخصصين في مناهج وطرق التدريس للتأكد من سلامتها اللغوية ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وملائمتها لتنمية مهارات التفكير البصري ، وتعديل ما جاء من ملاحظات خاصة بذلك. (ملحق رقم 4)).

ثالثاً: إعداد البرنامج الإثرائي

يتمركز المحور الأساسي في البحث حول بناء برنامج إثرائي قائم على الرسوم الكرتونية الرقمية بهدف تنمية مهارات التفكير البصري والتوجه الإيجابي نحو الحياة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وقد مر بناء البرنامج بعدة مراحل ، يتم استعراضها فيما يلي:

1. الهدف من البرنامج: استهدف البرنامج الإثرائي تحقيق مجموعة من الأهداف العامة التالية:

- تقديم موضوعات مقرر الاقتصاد المنزلي بطريقة جذابة ومشوقة للتلاميذ لجعل التعلم أكثر بقاء وذو معنى من خلال ربطة بحياة التلاميذ الواقعية.
- إتاحة فرصة للتلاميذ للتعبير عن رأيهم مما ينمي من دافعية التلاميذ نحو التعلم وينمي الاتجاه الإيجابي نحو الاقتصاد المنزلي .
- تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد لدى التلاميذ.
- تنمية مهارات الاتصال بين التلاميذ من خلال تبادل الأفكار والآراء المختلفة فيما بينهم.

- تنمية الخيال لدى التلاميذ مما يكون له الأثر في صقل شخصية التلاميذ وتنميتها .
 - المساعدة في تصويب التصورات الخاطئة الموجودة بأذهان التلاميذ.
 - تنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
 - تنمية الاتجاه الايجابى نحو الحياة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .
- وتم تحديد الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج الإثرائى فى ضوء الأهداف العامة للبرنامج.

2. مصادر اشتقاق البرنامج الإثرائى: تم إعداد البرنامج الإثرائى اعتماداً على الإطار النظرى وما تناوله من دراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث كدراسة كل من (شيماء متولى ، أرزاق اللوزى، 2020)، (محمد الزينى، المهدي البدرى، 2020)، (رادا العبادلة، 2019)، (منى الحميضى، 2019)، (على راشد، منى عبد الوهاب، 2018)، (فاطمة الزيات، 2015).

3. محتوى البرنامج الإثرائى: تم تحديد المحتوى التطبيقى للبرنامج الإثرائى والذي تناول (8) جلسات ، مدة كل جلسة (90) دقيقة، وقد استغرق التطبيق الميدانى للبرنامج (8) أسابيع ، بواقع جلسة كل أسبوع ، والجلسة الأولى كانت جلسة تعريف بالبرنامج الإثرائى وأهدافه العامة والرسوم الكرتونية الرقمية وخطوات سير الجلسة فى ضوءها ، بينما الجلسة الثامنة هى حفلة ختامية وتطبيق بعدى للأدوات.

4. الأنشطة التعليمية والوسائل المستخدمة فى تنفيذ البرنامج الإثرائى: تنوعت الأنشطة والوسائل المستخدمة تبعاً للاستراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية التى تم بناء البرنامج فى ضوءها وفى ضوء الأنشطة الإثرائية التى صممت من أجل تنمية مهارات التفكير البصرى والتوجه الايجابى نحو الحياة ومن هذه الأنشطة والوسائل (تمثيل الأدوار فى بعض المواقف- اشترك التلاميذ فى مناقشات وحوارات لتنمية التوجه الايجابى للحياة- عرض الشخصيات الكرتونية الناطقة لإثارة الانتباه والتشويق للتعلم - عرض فيديو هات تعليمية - أنشطة فنية- بوربوينت- صور ووسائل تعليمية جذابة - عرض أشكال ومخططات بصرية -تكاليفات منزلية - أوراق عمل وأفلام- السبورة - الكمبيوتر- جهاز العرض) إلى جانب توجيهات المعلمة لإدارة الأنشطة الإثرائية ، مع مراعاة إشاحة جو من المرح والود والتشجيع المستمر .

5. أساليب تقويم البرنامج الإثرائى : لتحديد ما اكتسبه التلاميذ من نواتج تعلم ومدى الاستفادة مما تعلموه تم التقويم وفق ثلاثة مراحل هم:

- التقويم المبدئى : وتم ذلك قبل تدريس البرنامج الإثرائى بهدف التعرف على مدى امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير البصرى ومستوى التوجه الايجابى لديهم نحو الحياة وتم ذلك من خلال تطبيق أدوات البحث (التطبيق قبلى) لاختبار التفكير البصرى- مقياس التوجه الايجابى نحو الحياة .

- التقويم المرحلى: وفى هذه المرحلة اعتمدت الباحثة على استخدام الأسئلة الشفهية والتحريرية الموضوعية والملاحظة المباشرة وفحص أوراق العمل والأنشطة وتقديم التغذية الراجعة مع كل نشاط للتلاميذ.

- التقويم النهائى: تم هذا التقويم من خلال تطبيق أدوات البحث بعديا بعد انتهاء التدريس وفق البرنامج الاثرائى وتم على مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية .

6. التأكد من صلاحية البرنامج الإثرائى : تم عرض البرنامج الإثرائى بصورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس للاستفادة من توجيهاتهم حول هدف البرنامج وإمكانية تطبيقه، ومناسبة الجلسات من حيث المحتوى والزمن والأنشطة الإثرائية المتضمنة . وبعد إجراء التعديلات المناسبة أصبح البرنامج فى صورته النهائية (ملحق 5).

7. مخطط لجلسات البرنامج الاثرائى فى صورته النهائية :

مخطط لجلسات البرنامج الاثرائى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية

الجلسات الخاصة بالبرنامج	موضوعات جلسات البرنامج الاثرائى المتفق عليها	عناوين الانشطة الاثرائية المقترحة	الأفكار الرئيسية لجلسات البرنامج الاثرائى	الأهداف التدريسية لجلسات البرنامج الاثرائى	مهارات التفكير البصرى المستهدف تنميتها من خلال جلسات البرنامج	إدارة الموقف التعليمى وأساليب تقويم الجلسات
الجلسة الأولى	الجلسة الافتتاحية للتعريف بالبرنامج والتطبيق القبلى للأدوات وتكوين علاقة ودية مع التلاميذ قبل تنفيذ الجلسات					

<p>خطوات سير الجلسة وفق استراتيجيات الرسوم الكرتونية:</p> <p>1-تحديد المادة العلمية المراد تدريسها بالرسوم الكرتونية .</p> <p>2.اختيار الرسوم الكرتونية من البيئة المحيطة والمحبة للتلاميذ وربطها بالمادة المراد تعلمها .</p>	<p>1.مهارة القراءة البصرية</p> <p>2.مهارة التمييز البصري</p> <p>3.مهارة تحليل الشكل البصري</p> <p>4.مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري</p> <p>5.مهارة استنتاج المعنى</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تذكر مفهوم الأسرة ▪ تستنتج المقصود بالترابط الأسرى ▪ تعطى مثالين لطرق تحقيق الترابط الاسرى ▪ تستنتج دور الأم فى تحقيق الترابط الأسرى ▪ تستنتج خطوات تنظيم حفلة فى المنزل ▪ تحلل متطلبات إقامة حفل عيد ميلاد بالمنزل. <p>ثانياً: الأهداف المهارية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تضع خطة لتنظيم الحفلة ▪ تبتكر أشكال لتزيين حلوى عيد الميلاد ▪ تصمم أشكال بالورق الملون لتزيين لمنزل <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تبدى اهتمام بمشاهدة الرسوم الكرتونية الخاصة بالدرس ▪ تبادر بالمشاركة فى الأنشطة التى تنظمها المعلمة ▪ تهتم بمساعدة أسرتها فى مناسباتها الخاصة <p>أولاً: الأهداف</p>	<p>- مفهوم الأسرة</p> <p>- مفهوم الترابط الأسرى .</p> <p>- كيف يتحقق الترابط الأسرى</p> <p>- التنظيم لمناسبة أسرية (عيد ميلاد أختي الصغير)</p>	<p>(أجمل) حفلة لأصغر كتكوت فى البيت</p> 	<p>الجلسة الثانية</p> <p>الترابط الأسرى</p>	
--	--	---	---	--	---	--

<p>3- صياغة حوار لكل شخصية داخل فقاعة حوارية حول المفهوم المراد تعلمه</p> <p>4- إدراج مساحة كافية ليتمكن التلميذ من إبداء وجهة نظره فيها بناء على رأى تلك الشخصية.</p> <p>5- كتابة تعليمات استخدام الرسوم الكرتونية</p>	<p>1.مهارة القراءة البصرية</p> <p>2.مهارة التمييز البصري</p> <p>3.مهارة تحليل الشكل البصري</p> <p>4.مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري</p> <p>5.مهارة استنتاج المعنى</p>	<p>المعرفية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ توضح المقصود بالتعاون ▪ تستنتج دور كل فرد فى الأسرة ▪ تعطى مثال لدور كل فرد فى الأسرة ▪ تذكر مسؤولياتها كأم تجاه أبنائها ▪ تقترح طريقة مبتكرة لإدارة المنزل <p>ثانياً: الأهداف</p> <p>المهارية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تتدرب على عمل كارت معايدة ▪ تصمم كارت لفرد من أسرتها ▪ تبتكر تصميم بخامات من البيئة <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تهتم بمشاهدة الرسوم الكرتونية الخاصة بالدرس ▪ تتحمس للمشاركة فى الأنشطة التى تنظمها المعلمة ▪ تبادر بالإجابة عن اسئلة المعلمة حول الدرس 	<p>- توزيع الأدوار داخل الأسرة .</p> <p>- ما مسئولياتك داخل أسرتك.</p> <p>- التعاون فى الأسرة.</p> <p>- (تصميم بطاقة شكر لشخص تحبه فى الأسرة) بشكل مبتكر</p>	<p>(أنا أم ليوم واحد)</p> 	<p>الجلسة الثالثة</p> <p>أدوار ومسئوليات أفراد الأسرة</p>	
	<p>1.مهارة القراءة البصرية</p> <p>2.مهارة</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ توضح المقصود بالمشكلات ▪ تعطى مثالين عن المشكلات ▪ داخل الأسرة ▪ تستنتج 	<p>-</p>		<p>المشكلات</p>	<p>الجلسة</p>

<p>أساليب تقويم الجلسات الإثرائية</p> <p>*التقويم القبلي :</p> <p>ويستهدف التعرف على الخلفية العلمية للتلاميذ لربطها بالتعلم الجديد</p>	<p>التمييز البصري</p> <p>3.مهارة تحليل الشكل البصري</p> <p>4.مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري</p> <p>5.مهارة استنتاج المعنى</p>	<p>أسباب مشكلات الأسرة</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تذكر أنواع المشكلات الأسرية ▪ تستنبط طرق لمواجهة المشكلات الداخلية للأسرة ▪ تبتكر حلول للتغلب على المشكلات الخارجية للأسرة. <p>ثانياً: الأهداف الوجدانية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تبنى اهتمام بالبحث عن حلول لمشكلات الأسرة. ▪ تبادر بالمشاركة في أنشطة التعلم الخاصة بالدرس ▪ تنقبه للرسوم الكرتونية الخاصة بالدرس 	<p>المشكلات التي تواجه الأسرة</p> <p>– كيفية حل بعض المشكلات التي تواجه الأسرة</p>	<p>(أنا أقوى من أى مشكلة)</p> 	<p>التي تواجه الأسرة</p>	<p>الرابعة</p>
<p>*التقويم التكويني</p> <p>ويتناول تقويم جوانب التعلم الثلاثة كالتالى:</p>	<p>1.مهارة القراءة البصرية</p> <p>2.مهارة التمييز البصري</p> <p>3.مهارة تحليل الشكل البصري</p> <p>4.مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ توضح المقصود بالموارد ▪ تستنبط السمات المميزة لموارد الأسرة ▪ تذكر أنواع موارد الأسرة ▪ تشرح مفهوم إعادة التدوير ▪ تدلل على أهمية إعادة التدوير ▪ تعطى أمثلة 	<p>–مفهوم الموارد</p> <p>–أنواع الموارد المتوفرة</p>	<p>(مشروعى الصغير)</p>	<p>الموارد الأسرية وإعادة التدوير</p>	<p>الجلسة الخامسة</p>

<p>أولاً: الجانب المعرفي:</p> <p>ويتم من خلال: الاستعانة بأسئلة شفوية وموضوعية ومناقشات وتقييم أوراق عمل طرحت على مدار النشاط</p> <p>الجانب النفسحركى:</p>	<p>لمشروعات باستخدام إعادة التدوير</p> <p>ثانياً: الأهداف المهارية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تتدرب على عمل منتج من خامات بالمنزل ▪ تصمم شكل مبتكر لمنتج منزلي ▪ تبتكر منتج باستخدام إعادة التدوير <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تهتم بمشاهدة الرسوم الكرتونية الخاصة بالدرس. ▪ تتحمس للمشاركة في الأنشطة التي تنظمها المعلمة. ▪ تبادر بالإجابة عن اسئلة المعلمة حول الدرس. 	<p>للأسرة</p> <p>- مفهوم إعادة التدوير</p> <p>- (تنفيذ لبعض المنتجات التي يمكن تصنيعها منزلياً)</p>				
<p>من خلال الملاحظة المستمرة أثناء سير النشاط ، ومقاييس التقدير المعدة لتقييم</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تعرف الغذاء المتوازن ▪ توضح المقصود بالعناصر الغذائية ▪ تعطي أمثلة عن العناصر الغذائية ▪ تستنتج أهمية الأطعمة المختلفة ▪ تبتكر نماذج لوجبات متكاملة ▪ تعطي أمثلة لوجبة إفطار 	<p>- مفهوم الغذاء المتوازن</p> <p>- العناصر الغذائية</p>	<p>(مازن) والفطور (الصحي)</p>	<p>الوجبات الغذائية المتوازنة</p>	<p>الجلسة السادسة</p>	

<p>الجوانب المهارية</p> <p>3.مهارة تحليل الشكل البصري</p> <p>4.مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري</p> <p>من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ أثناء سير النشاط ومشاركتهم في أداء الأنشطة</p>	<p>متكاملة ثانياً: الأهداف المهارية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تخطط لوجبة إفطار متكاملة ▪ تتدرب على إعداد وجبة الإفطار ▪ تبتكر طرق لتقديم وجبة الافطار <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تبدي اهتمام بالبحث ▪ مكونات وجبة متكاملة ▪ تبادر بالمشاركة في أنشطة التعلم الخاصة بالدرس ▪ تنتبه للرسوم الكرتونية الخاصة بالدرس 	<p>– تنفيذ وجبة غذائية متكاملة) وجبة إفطار)</p>				
<p>*التقويم الختامي : – ويتم من خلال طرح الأسئلة في نهاية كل نشاط</p>	<p>1.مهارة القراءة البصرية</p> <p>2.مهارة التمييز البصري</p> <p>3.مهارة تحليل الشكل</p>	<p>أولاً: الأهداف المعرفية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تذكر مفهوم ميزانية الأسرة ▪ توضح المقصود بالتخطيط للميزانية ▪ تستنبط طرق لتوفير المال للأسرة ▪ تستنتج طرق ذكية لنقل المصروفات ▪ تقترح طرق ذكية لاستخدام الموارد المتاحة للأسرة 	<p>– مفهوم ميزانية الأسرة</p> <p>– التخطيط لميزانية الأسرة</p> <p>– استخدام المال</p>	<p>(الميزانية الذكية)</p>	<p>ميزانية الأسرة</p>	<p>الجلسة السابعة</p>

<p>-وتلخيص العناصر الأساسية من خلال التلاميذ</p>	<p>البصرى 4.مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصرى 5.مهارة استنتاج المعنى</p>	<p>ثانياً: الأهداف المهارية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تتدرب على وضع خطة لميزانية الأسرة ▪ تصمم خطة لميزانية أسبوع ▪ تبتكر طرق لتوفير بعض المال للأسرة <p>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تبدي اهتمام بالبحث عن طرق لتخطيط ميزانية للأسرة. ▪ تبادر بالمشاركة فى أنشطة التعلم الخاصة بالدرس تنتبه للرسوم الكرتونية الخاصة بالدرس 	<p>الخاص بالأسرة بطريقة مستدامة</p> <p>) - التخطيط لميزانية أسبوع للأسرة)</p>			
<p>الجلسة الثامنة</p> <p>جلسة ختامية يتم فيها إقامة حفلة للتلاميذ لشكرهم وتعزيزهم على المشاركة طوال الجلسات وتطبيق الأدوات بعدياً.</p>						

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي كان ينص على

: ما البرنامج الإثرائى فى الاقتصاد المنزلى القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية فى تنمية مهارات التفكير البصرى والتوجه الإيجابى نحو الحياة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

رابعاً : إعداد أدوات البحث :

1.اختبار مهارات التفكير البصرى

أعدت الباحثة الاختبار وفق الخطوات التالية :

تحديد هدف الاختبار : هدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير البصرى المستهدف تنميتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال البرنامج الاثرائى القائم على الرسوم الكرتونية الرقمية .

صياغة مفردات الاختبار : بعد مراجعة الادبيات والبحوث السابقة التى تناولت مهارات التفكير البصرى كدراسة كل من (محمد يونس، 2020)، (باسم جاسم، 2020)، (أيه

حجاج، (2019)، (سوسن كوسه، 2019)، (نهلة جاد الحق، 2018)، (مروة الباز، 2017)، (أكرم على، 2016)، (عاصم عمر، 2016)، (محمد عسقول، 2015)، (مريم أبو دان، 2013) تم تحديد أبعاد الاختبار والتي تناولت المهارات التالية: (مهارة القراءة البصرية- مهارة التمييز البصري - مهارة تحليل الشكل البصري - مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري - مهارة استنتاج المعنى)، وقد تمت صياغة مفردات الاختبار بحيث تكونت من (14) مفردة للأسئلة من نوع الاختيار من متعدد، (6) من نوع أكمل وقسمت على المهارات الخمس للتفكير البصري . كما هو موضح بملحق (6)

تعليمات الاختبار: تمت صياغة عبارات الاختبار بطريقة واضحة في الصفحة الأولى من الاختبار وروعى فيها وضع التعريف الاجرائى لكل مهارة ، والتنبيه على التلاميذ بكتابة البيانات الشخصية وقراءة مفردات الاختبار بدقة وعدم ترك أى مفردة .
الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات التفكير البصري: تحققت الباحثة من توافر الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) للاختبار كالاتي:

أ- صدق الاختبار

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم عرض الاختبار فى صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين فى مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى وذلك لإبداء رأى حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار وذلك من خلال بديلين (مرتبط/ غير مرتبط) ، ومدى ملائمة المفردات لكل مهارة من مهارات الاختبار، ومدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، ومناسبته لسن التلاميذ، وتم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء السادة المحكمين والتي تلخصت فى تعديل صياغة بعض العبارات وتغيير بعض الصور الغير واضحة بدرجة كافية ، وبذلك أصبح الاختبار بعد إجراء التعديلات مكون من (20) مفردة .

- صدق اختبار التفكير البصري:

- جدول (1) نتائج حساب معامل الارتباط بين مفردات اختبار التفكير البصري

الدالة	قيم الارتباط	ثبات اختبار التفكير البصري
0.01	0.82	مهارة القراءة البصرية
0.01	0.80	مهارة التمييز البصري
0.01	0.79	مهارة تحليل الشكل البصري
0.01	0.76	مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري
0.01	0.78	مهارة استنتاج المعنى
0.01	0.79	مهارات التفكير البصري ككل

- داله عند 0.01

- حيث تم حساب الصدق الخاص باختبار التفكير البصري وذلك من أجل التأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وتم حساب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبارات وبعضها البعض، حيث تؤكد معظم الدراسات الإحصائية السابقة على أن قياس الصدق الخاص بالاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين المفردات يعد من أفضل طرق قياس الصدق، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين مفردات الاختبار ككل تساوي (0.79)، عند مستوي دلالة (0.01) وهي قيمة ارتباط قوية مما يدل على صدق اختبار التفكير البصري الخاص بالبحث.

ب-ثبات الاختبار:

حيث تم حساب قيمة معامل ثبات الاختبار لمعرفة هل يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الطلاب تحت نفس الظروف مرة أخرى أم لا.

جدول (2) نتائج حساب معامل الثبات (α) لاختبار التفكير البصري

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات اختبار التفكير البصري
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.80	0.01	0.83	مهارة القراءة البصرية
0.01	0.75	0.01	0.79	مهارة التمييز البصري
0.01	0.72	0.01	0.73	مهارة تحليل الشكل البصري
0.01	0.74	0.01	0.78	مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري
0.01	0.73	0.01	0.76	مهارة استنتاج المعنى
0.01	0.75	0.01	0.77	مهارات التفكير البصري ككل

وقامت الباحثة وفقاً لنتائج الجدول السابق بحساب ثبات الاختبار باستخدام بطريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل ألفا، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) الإصدار (V25)، وبلغ مقداره الكلي بالتجزئة النصفية (77%) وبمعامل ألفا (75%) كما هو موضح بالجدول، ومن خلال هذه النسب يمكن الوثوق في النتائج التي يحصل عليها من خلال تطبيق اختبار التفكير البصري، حيث إن نسبة اختبار تتراوح بين (0-1) والقيمة التي تساوي أكبر من 60% تعتبر قيمة مقبولة بالنسبة للثبات.

▪ التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (20) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الشهيد محمد صبرى

الابتدائية . التابعة لإدارة منيا القمح بمحافظة الشرقية؛ وذلك بهدف تقنين أدوات البحث، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار .

■ **تقدير زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن طريق حساب متوسط مجموع الأزمنة لكل تلاميذ العينة الاستطلاعية على الاختبار، وبناء على ذلك تم تقدير الزمن المناسب للاختبار وهو (40) دقيقة.

■ **تصحيح الاختبار:** تم وضع درجة واحدة لكل مفردة حيث أن عدد المفردات لكل مهارة وزعت كما يلي: - المهارة الأولى (مهارة القراءة البصرية) وكانت مفرداتها من نوع الاسئلة الموضوعية وهي الاختيار من متعدد والتي تتطلب إجاباتها تمكن التلميذ من التعرف على الصورة المعروضة أمامه واختيار المفهوم الذى يعبر عنها ويصفها ، وقد تضمن (5) اسئلة ، وتم تحديد درجة لكل سؤال وبذلك يصبح المجموع الكلى لدرجات هذا الجزء (5) درجات .

-المهارة الثانية (التمييز البصرى) وكانت مفرداتها عبارة عن اختيار ما بين مجموعة من الصور المعروضة وتتطلب اجابتها تمكن التلميذ من تمييز الشكل البصرى المعروض عن باقى الأشكال والصور الأخرى، وتضمن هذا الجزء (5) اسئلة ، وتم تحديد درجة لكل سؤال ليصبح بذلك المجموع الكلى لهذا الجزء (5) درجات .

-المهارة الثالثة (تحليل الشكل البصرى) وصيغة مفردات هذه المهارة فى صورة أكمل من خلال عرض صورة مرتبطة بمفهوم يدرسه ومن خلال تدقيق النظر إلى الصورة من يتوصلوا لعلاقات مرتبطة تدل عليها الصورة ، وتضمن هذا الجزء (3) اسئلة ، وتم تحديد درجة لكل فراغ ليصبح المجموع الكلى (4) درجات لهذا الجزء.

-المهارة الرابعة (تفسير المعلومات على الشكل البصرى) وجاءت مفردات هذه المهارة فى شكل اختيار من متعدد من خلال عرض صورة ووضع سؤال عليها يتضمن الاختيار من بدائل بهدف معرفة قدرة التلميذ على تفسير المعلومات وتوضيح مدلول الاشارات والرموز التى تتضمنها الصورة المعروضة ، وتضمن (4) اسئلة ، ووضع درجة واحدة لكل سؤال ليصبح المجموع الكلى (4) درجات .

- المهارة الخامسة (استنتاج المعنى) وتناول هذه المهارة من خلال اسئلة من نوع أكمل وذلك من خلال عرض صورة ويجيب السؤال المطروح عليها بهدف قياس قدرة

التلميذ على استنتاج معانى جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل والصورة ، وتضمن هذا الجزء (3) اسئلة بمجموع درجات (3) درجات. وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (21) درجة .

▪ الصورة النهائية للاختبار:

فى ضوء آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من (5) أجزاء تضمنت (20) مفردة موزعة على مهارات التفكير البصرى التى سبق تحديدها ، وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية (ملحق (6))، وجدول (3) يوضح مواصفات اختبار التفكير البصرى فى صورته النهائية.

جدول (3) يوضح مواصفات اختبار التفكير البصرى فى صورته النهائى

الأجزاء	مظاهر التفكير البصرى	عدد المفردات	الدرجة الكلية للسؤال	الوزن النسبى للدرجات
الأول	مهارة القراءة البصرية	5	5	25 %
الثانى	مهارة التمييز البصرى	5	5	25 %
الثالث	مهارة تحليل الشكل البصرى	3	4	15 %
الرابع	مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصرى	4	4	20 %
الخامس	مهارة استنتاج المعنى	3	3	15 %
المجموع الكلى		21	21	100 %

2. مقياس التوجه الايجابى نحو الحياة:

اعدت الباحثة المقياس وفق الاجراءات التالية :

-تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس قياس أبعاد التوجه الايجابى نحو الحياة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بعد دراستهن للبرنامج الإثرائى القائم على الرسوم الكرتونية الرقمية فى موضوعات الاقتصاد المنزلى .

- **بناء المقياس:** للتمكن من بناء المقياس وتحديد أبعاده قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التوجه الايجابي نحو الحياة وأبعادها ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من (محمود حسين، 2021)، (هاني مراد، 2021)، (زينب شقير، 2019)، (عصام العقاد ، 2019)، (فاطمة عبد الواحد، 2017) وبناء عليه تم التوصل لتصور عام للمقياس تضمن (4) أبعاد للمقياس وهي (التفاؤل بالمستقبل- العلاقات الاجتماعية الناجحة- تقدير الذات- الرضا عن الحياة) .

- **صياغة عبارات المقياس:** تم صياغة عبارات المقياس بناء على الابعاد التي تم تحديدها سابقاً، وصاغة الباحثة العبارات في صورة عبارات سلوكية موجبة وبعضها سالبة، وأمام كل عبارة مقياس ثلاثي متدرج (دائماً- أحياناً- أبداً) تختار منها التلميذة الاستجابة المناسبة التي تنطبق عليها، وضمت عدد عبارات المقياس (46) عبارة ، موزعة كالتالي: البعد الأول التفاؤل بالمستقبل (10) عبارات، والبعد الثاني العلاقات الاجتماعية الناجحة (11) عبارة ، البعد الثالث تقدير الذات (12) عبارة، البعد الرابع الرضا عن الحياة (13) عبارة ، وعند صياغة العبارات تم مراعاة ارتباط العبارة بالبعد الذي وضعت من أجله، صياغة العبارات بلغة بسيطة خالية من الغموض تتناسب مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وكذلك تم مراعاة قصر العبارة وتبلورها حول فكرة واحدة حتى لا توحى بأكثر من إجابة .

- **تعليمات المقياس:** تم صياغة التعليمات الخاصة بالمقياس في الصفحة الأولى من المقياس، وتناولت توضيح الهدف من المقياس ، والوقت المحدد للإجابة ، وطريقة الإجابة على العبارات، وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة.

- الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الايجابي نحو الحياة:

تحققت الباحثة من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس كالأتي:
أ-صدق المحكمين (الصدق الظاهري) : وتم ذلك من خلال عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، ومجال علم النفس والصحة النفسية لإبداء آراءهم (حول ملاءمته لقياس ما أعد له، مدى ملاءمة الصياغة اللغوية للبعد الذي تندرج تحته، ومدى وضوح العبارات

ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مدى وضوح تعليمات المقياس) وقد أبدى الساده المحكمون بعض التعديلات وفي ضوء تعديلاتهم تم إعادة صياغه بعض العبارات، وحذف بعض العبارات الغير مناسبة .

- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (4) نتائج حساب معامل الارتباط بين مفردات مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة

الصدق المقياس	قيم الارتباط	الدالة
أولاً: التفاؤل بالمستقبل	0.86	0.01
ثانياً: العلاقات الاجتماعية الناجحة	0.83	0.01
ثالثاً: تقدير الذات	0.84	0.01
رابعاً: الرضا عن الحياة	0.82	0.01
أبعاد مقياس التوجه نحو الحياة ككل	0.84	0.01

داله عند 0.01

حيث تم حساب الصدق الخاص لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة وذلك من أجل التأكد من أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وتم حساب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين مفردات المقياس وبعضها البعض، حيث تؤكد معظم الدراسات الإحصائية السابقة على أن قياس الصدق الخاص بالمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين المفردات يعد من أفضل طرق قياس الصدق، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين مفردات المقياس ككل تساوي (0.84)، عند مستوي دلالة (0.01) وهي قيمة ارتباط قوية مما يدل على صدق مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة الخاص بالبحث.

- حساب ثبات المقياس:

حيث تم حساب قيمة معامل ثبات مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لمعرفة هل يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الطلاب تحت نفس الظروف مرة أخرى أم لا.

جدول (5) نتائج حساب معامل الثبات (α) لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.75	0.01	0.78	أولاً: التفاؤل بالمستقبل
0.01	0.80	0.01	0.84	ثانياً: العلاقات الاجتماعية الناجحة
0.01	0.74	0.01	0.76	ثالثاً: تقدير الذات
0.01	0.76	0.01	0.79	رابعاً: الرضا عن الحياة
0.01	0.77	0.01	0.80	أبعاد مقياس التوجه نحو الحياة ككل

وقامت الباحثة وفقاً لنتائج الجدول السابق بحساب ثبات المقياس باستخدام بطريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل ألفا، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) الإصدار (V25)، وبلغ مقداره الكلي بالتجزئة النصفية (80%) وبمعامل ألفا (77%) كما هو موضح بالجدول، ومن خلال هذه النسب يمكن الوثوق في النتائج التي يحصل عليها من خلال تطبيق مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة، حيث إن نسبة اختبار تتراوح بين (0-1) والقيمة التي تساوي أكبر من 60% تعتبر قيمة مقبولة بالنسبة للثبات.

- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (20) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي غير عينة البحث، وذلك بهدف تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.

▪ **تقدير زمن المقياس:** تم تقدير الوقت بحساب متوسط مجموع الأزمنة لكل تلاميذ العينة الاستطلاعية للمقياس، وبناء على ذلك تم تقدير الزمن المناسب وهو (30) دقيقة.

▪ **الصورة النهائية للمقياس:**

في ضوء آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (4) أبعاد تضمنت (46) عبارة موزعة على أبعاد التوجه الايجابي نحو الحياة التي سبق تحديدها ، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق (7))، وجدول (6) يوضح مواصفات مقياس التوجه الايجابي نحو الحياة في صورته النهائية.

جدول (6) يوضح مواصفات مقياس التوجه الايجابي نحو الحياة في صورته النهائي

الأبعاد	مظاهر التوجه الايجابي نحو الحياة	أرقام العبارات	عدد العبارات	الوزن النسبي للدرجات
الأول	التفاؤل بالمستقبل	من 1 - 10	10	21.7 %
الثاني	العلاقات الاجتماعية الناجحة	من 11 - 21	11	23.9 %
الثالث	تقدير الذات	من 22 - 33	12	26 %
الرابع	الرضا عن الحياة	من 34 - 46	13	28.3 %
المجموع			46	100 %

خامساً: تطبيق تجربة البحث :

لإجراء تجربة البحث تم اختيار عينة عشوائية تمثل مجموعة البحث التجريبية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة محمد فريد2 - بإدارة منيا القمح التعليمية ، بمحافظة الشرقية، وكان قوامها (62) تلميذ وتلميذة.

التطبيق القبلي لأدوات البحث: لتحقيق الهدف من تجربة البحث تم إتباع المنهج شبه التجريبي والقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج الاثرائي

عليها ، وتم تطبيق أدوات البحث قبلها على تلاميذ المجموعة التجريبية في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022 .

تطبيق البرنامج الإثرائي : بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتي البحث القياسية، تم تنفيذ تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 2023 /2022 في الفترة من 17/ 2022/10 وحتى 5 /12 /2022 بتدريس البرنامج الإثرائي موضوع البحث للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على الرسوم الكرتونية الرقمية .وراعت الباحثة توضيح خطوات النشاط للتلاميذ ليسهل التنفيذ، مع مراعاة توفير التغذية الراجعة للتلاميذ والحرص على حل المشكلات التي تواجههم أثناء التنفيذ وتقديم التعزيز المستمر لتشجيع التلاميذ على المشاركة بفاعليه .

التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ جلسات البرنامج الإثرائي تم تطبيق اختبار التفكير البصري، مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة بعدياً على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عينة البحث التجريبية.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعانة الباحثة ببعض الأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج والتحقق من صحة الفروض:

- اختبار " ت" للمجموعات المرتبطة t- test لدلالة الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتحديد النمو في مهارات التفكير البصري والتوجه الإيجابي نحو الحياة
- مقياس حجم التأثير إيتا (η^2)، وذلك للتحقق من قوة تأثير المعالجة التجريبية على المتغيرات التابعة.
- نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان لبيان مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغيرات التابعة .

سابعاً: عرض نتائج البحث ، وتفسيرها ، ومناقشتها:

سوف تتناول الباحثة عرض نتائج التجربة الميدانية من خلال الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة كل فرض من فروض البحث وتفسيره ومناقشته في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث .

وبالنسبة للسؤال الأول والثاني فقد تم الإجابة عليه من في الجزء الخاص بالمواد المعالجة التجريبية للبحث . وفي هذا الجزء يتم تناول الاجابة عن باقى أسئلة البحث . وللإجابة على التساؤل الثالث والرابع وباقي تساؤلات البحث، واختبار صحة الفروض قامت الباحثة بتطبيق اختبار "t- test" للعينات المرتبطة بواسطة مجموعة برامج الحزم الإحصائية (SPSS) إصدار (V25):
الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث:

حيث سوف تقوم الباحثة فيما يلي باستعراض قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ عينة البحث في:

- 1) التطبيق القبلي والبعدي للاختبار لمجموعة البحث.
- 2) التطبيق القبلي والبعدي للمقياس لمجموعة البحث.
- 3) نسبة الكسب العام للجانب المعرفي.

جدول (7) المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ مجموعة البحث (ن=62) في

التطبيق القبلي والتطبيق البعدي ونسبة الكسب العام في التحصيل

م	الاختبار	القياس	المجموعة التجريبية	
			الانحراف المعياري	المتوسط
1	التطبيق للاختبار	قبلي	1.26	8.73
		بعدي	0.88	19.03
2	التطبيق للمقياس	قبلي	2.45	17.66
		بعدي	1.46	44.04
3	نسبة الكسب العام	—	1.88	26.38

يتضح من الجدول السابق أن جميع تلاميذ المجموعة التجريبية عينة البحث قد حصلوا على متوسط درجات أعلى من 90% في الاختبار، حيث أن المتوسط في التطبيق البعدي يساوي (19.03) وهو بذلك أعلى من مستوى الإتقان للدرجة النهائية للاختبار والتي تساوي (20)، وهذا يدل على كفاءة البرنامج الأثرائي المقترح الذي تم استخدامه من قبل المجموعة التجريبية في تنمية الجوانب المعرفية الخاصة بالبحث.

كما يتضح أن جميع تلاميذ المجموعة التجريبية عينة البحث قد حصلوا على متوسط درجات أعلى من 90% في التطبيق البعدي للمقياس، حيث أن المتوسط يساوي (44.04) وهو بذلك أعلى من مستوى الإتقان للدرجة النهائية للمقياس والتي تساوي (46)، وهذا يدل أيضاً على كفاءة البرنامج الآثرائي المقترح الذي تم استخدامه من قبل المجموعة التجريبية في تنمية التوجه الإيجابي نحو الحياة.

كما حقق أيضاً تلاميذ المجموعة التجريبية عينة البحث نسبة كسب عام فى التحصيل بلغت (10.30)، وهذا يدل على كفاءة البرنامج الآثرائي المقترح الخاص بالبحث والذي تم استخدامه من قبل المجموعة التجريبية فى تنمية الجوانب المعرفية الخاصة بمهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

اختبار صحة الفروض البحثية:

1. اختبار صحة الفرض الأول للبحث:

حيث قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المرتبط بمهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المرتبط بالجوانب المعرفية الخاصة بمهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي.

جدول (8) يوضح نتائج إختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي

لتلاميذ المجموعة التجريبية في الإختبار مع بيان حجم التأثير

حجم التأثير	قيمة η^2	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد التلاميذ	التطبيق
مهارة القراءة البصرية								
كبير	0.95	0.01	37.98	61	0.72	2.14	62	القبلي
					0.45	4.70		البعدي
مهارة التمييز البصري								
كبير	0.92	0.01	28.75	61	0.73	2.08	62	القبلي
					0.42	4.77		البعدي
مهارة تحليل الشكل البصري								
كبير	0.91	0.01	25.42	61	0.44	1.25	62	القبلي
					0.35	2.85		البعدي
مهارة تفسير المعلومات على الشكل البصري								
كبير	0.94	0.01	36.63	61	0.58	1.91	62	القبلي
					0.45	3.77		البعدي
مهارة استنتاج المعنى								
كبير	0.91	0.01	25.42	61	0.47	1.32	62	القبلي
					0.27	2.19		البعدي
مهارات التفكير البصري ككل								
كبير	0.99	0.01	77.33	61	1.26	8.73	62	القبلي
					0.88	19.03		البعدي

ويتضح من الجدول (8) الأتي:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المرتبط بمهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح التطبيق البعدي، وهو (المتوسط الأعلى = 19.03)، وجاءت قيمة "ت" المحسوبة (ت = 77.33) وهي بذلك أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (61) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (2.66).

ويمكن للباحثة ان ترجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار إلى المميزات والفوائد التي يتميز بها البرنامج الآثراني المقترح

والتي تتمثل في قدرته على اكساب التلاميذ النشاط والحيوية والايجابية داخل الفصل الدراسي، مع إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لربط خبراتهم السابقة بالخبرات الجديدة لضمان استمرارية التعلم، واكسابهم العديد من المهارات المختلفة في المجالات المعرفية والحركية والوجدانية مما يتيح النمو الشامل للتلميذ، وأيضاً إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو مناهج الدراسة المختلفة، وتنمية مهارة الطلاب على توليد الأفكار وتقديم البدائل الأصلية في حل المشكلات، وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (Sens and frey, 2012)، (منى الحميضي، 2019).

حساب حجم التأثير:

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الاداء القبلى والاداء البعدى اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو أيضاً لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج المقترح، ولذلك قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عن طريق حساب إحصاء مربع إيتا (η^2)، ويفسر معامل إيتا فؤاد أبو حطب، آمال صادق (1991، 442) على أنه لا توجد طريقة إحصائية دقيقة للوصول الى هذا الحكم، وإنما توجد قاعدة معتمدة على الخبرة وأقترحها (Cohen) لتقويم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع على النحو التالي:

- أ- التأثير الذي يفسر حوالي 1% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل.
- ب- التأثير الذي يفسر حوالي 6% من التباين الكلي يدل على تأثير متوسط.
- ج- التأثير الذي يفسر حوالي 15% من التباين الكلي يدل على تأثير كبير.

ويتم حساب إحصاء مربع إيتا من المعادلة:

$$\text{Eta}^2 = \frac{t^2}{t^2 + (N - 1)}$$

ويمكن تفسير قيمة مربع إيتا الموجوده في الجدول بنسبة (0.99) أن هذا يعنى 99% من الحالات يمكن ان يعزى التباين فى الأداء الى تأثير المتغير المستقل (برنامج اثرائي في الاقتصاد المنزلي) بأثر كبير في المتغير التابع (مهارات التفكير البصري).

قياس فعالية البرنامج الاثرائي المقترح:

يقصد بفعالية البرنامج الاثرائي المقترح: نسبة الطلاب الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من أهداف البرنامج، وذلك من خلال درجاتهم على الاختبار الكلي ولقياس فاعلية هذا البرنامج لدي المجموعة التجريبية، استخدمت الباحثة نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان وهي النسبة بين متوسط الكسب الفعلي لدى عينة البحث ومتوسط الكسب المتوقع من خلال المعادلة التالية:

$$MC\ Gugians\ Ratio = \frac{Re\ alGain}{ExpectedGain}$$

$$G.R = \frac{Y - X}{P - X}$$

حيث:

(X) متوسط درجات عينة البحث في الاختبار القبلي.

(Y) متوسط درجات عينة البحث في الاختبار البعدي.

(P) النهاية العظمى للاختبار.

ويحدد ماك جوجيان نسبة (0.6) لكي تكون هناك فعالية مقبولة والجدول التالي

يوضح نسبة هذا الاختبار .

جدول (9)متوسطات درجات الطلاب في الاختبار ونسبة الكسب

المعدل لماك جوجيان للمجموعة التجريبية

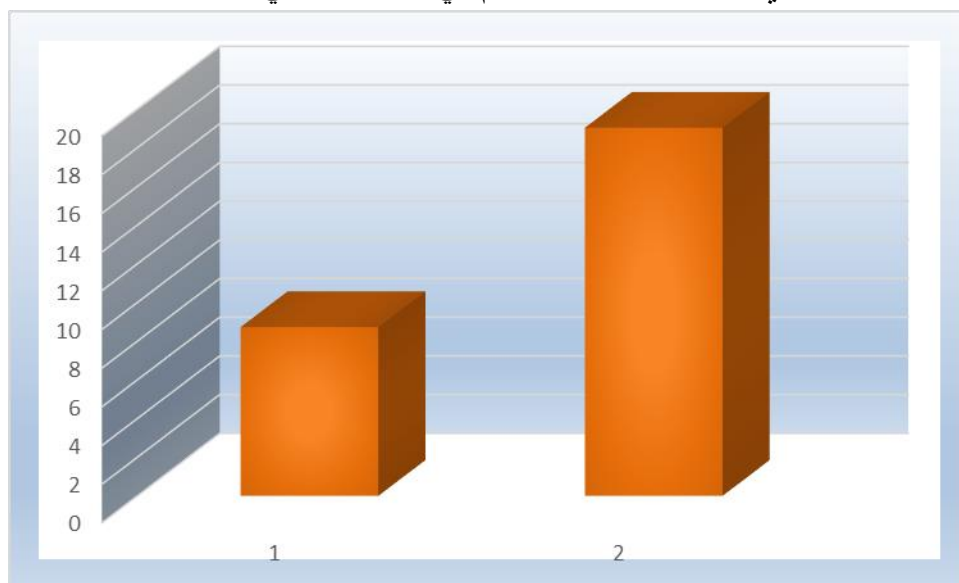
عدد الطلاب	متوسط درجات المتعلمين في الاختبار القبلي	متوسط درجات المتعلمين في الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان	مستوي الدلالة
62	8.73	19.03	0.91	مقبولة

ينتضح من الجدول السابق أن فعالية البرنامج المقترح مقبولة طبقاً للنسبة التي حددها ماك جوجيان .

مناقشة الفرض الأول:

من النتائج السابقة تم قبول الفرض الأول والذي نص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المرتبط بالجوانب المعرفية الخاصة بمهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح التطبيق البعدي".
وفيما يلي رسم بياني يوضح ارتفاع متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي مقارنة بمتوسط درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار:



شكل (4) يوضح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار في مهارات التفكير البصري

2. اختبار صحة الفرض الثاني للبحث:

حيث قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول (10) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين

القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في المقياس مع بيان حجم التأثير

حجم التأثير	قيمة η^2	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد التلاميذ	التطبيق
أولاً: التفاؤل بالمستقبل								
كبير	0.98	0.01	55.7 6	61	1.01	3.90	62	القبلي
					0.46	9.75		البعدي
ثانياً: العلاقات الاجتماعية الناجحة								
كبير	0.99	0.01	61.6 9	61	1.06	4.01	62	القبلي
					0.61	10.46		البعدي
ثالثاً: تقدير الذات								
كبير	0.99	0.01	65.1 9	61	1.11	4.75	62	القبلي
					0.71	11.53		البعدي
رابعاً: الرضا عن الحياة								
كبير	0.96	0.01	57.4 4	61	1.29	4.98	62	القبلي
					0.89	12.29		البعدي
أبعاد مقياس التوجه نحو الحياة ككل								
كبير	0.99	0.01	110. 23	61	2.45	17.66	62	القبلي
					1.46	44.04		البعدي

ويتضح من الجدول (10) الأتي:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التعليم لصالح التطبيق البعدي، وهو (المتوسط الأعلى = 44.04)، وجاءت قيمة "ت" المحسوبة (ت = 110.23) وهي بذلك أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (61) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوي (2.66).

ويمكن للباحثة أن ترجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة إلى المميزات والفوائد التي يتميز بها البرنامج الآثرائي المقترح والتي تتمثل في قدرته على تنمية مهارات التلاميذ على صياغة المشكلات وتحديد جوانب التناقض فيها، وتكوين رؤية بعيدة المدى للحلول المرغوب تحقيقها، تمكين التلاميذ من وضع الخطط وتنفيذها، ومساعدتهم نحو الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم وحل المشكلات والاستقلالية، مناسبتها لمراحل التعليم المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (روعه برى، عبد الفتاح غونى، 2007)، (رضا عبد الحميد، 2020).

حساب حجم التأثير:

بالرغم من أن نتيجة المقياس توضح أن الاختلاف بين الاداء القبلي والاداء البعدي اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو أيضاً لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج المقترح، ولذلك قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عن طريق حساب إحصاء مربع إيتا (η^2)، ويفسر معامل إيتا فؤاد أبو حطب، آمال صادق (1991، 442) على أنه لا توجد طريقة إحصائية دقيقة للوصول الى هذا الحكم، وإنما توجد قاعدة معتمدة على الخبرة وأقترحها (Cohen) لتقويم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع على النحو التالي:

- ت- التأثير الذي يفسر حوالي 1% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل.
 - ث- التأثير الذي يفسر حوالي 6% من التباين الكلي يدل على تأثير متوسط.
 - ح- التأثير الذي يفسر حوالي 15% من التباين الكلي يدل على تأثير كبير.
- ويتم حساب إحصاء مربع إيتا من المعادلة:

$$\text{Eta}^2 = \frac{t^2}{t^2 + (N - 1)}$$

ويمكن تفسير قيمة مربع إيتا الموجودة في الجدول بنسبة (0.99) أن هذا يعنى 99% من الحالات يمكن ان يعزى التباين في الأداء الى تأثير المتغير المستقل

(برنامج اثرائي في الاقتصاد المنزلي) بأثر كبير في المتغير التابع (مهارات التفكير البصري).

قياس فعالية البرنامج الأثرائي المقترح:

يقصد فعالية البرنامج الاثرائي المقترح: نسبة الطلاب الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من أهداف البرنامج، وذلك من خلال درجاتهم على الاختبار الكلي ولقياس فاعلية هذا البرنامج لدي المجموعة التجريبية، استخدمت الباحثة نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان وهي النسبة بين متوسط الكسب الفعلي لدى عينة البحث ومتوسط الكسب المتوقع من خلال المعادلة التالية:

$$MC\ Gugians\ Ratio = \frac{RealGain}{ExpectedGain}$$

$$G.R = \frac{Y - X}{P - X}$$

ويحدد ماك جوجيان نسبة (0.6) لكي تكون هناك فعالية مقبولة والجدول التالي يوضح نسبة هذ المقياس.

جدول (11) متوسطات درجات الطلاب في المقياس

ونسبة الكسب المعدل لماك جوجيان للمجموعة التجريبية

عدد الطلاب	متوسط درجات المتعلمين في الاختبار القبلي	متوسط درجات المتعلمين في الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان	مستوى الدلالة
62	17.66	44.04	0.92	مقبولة

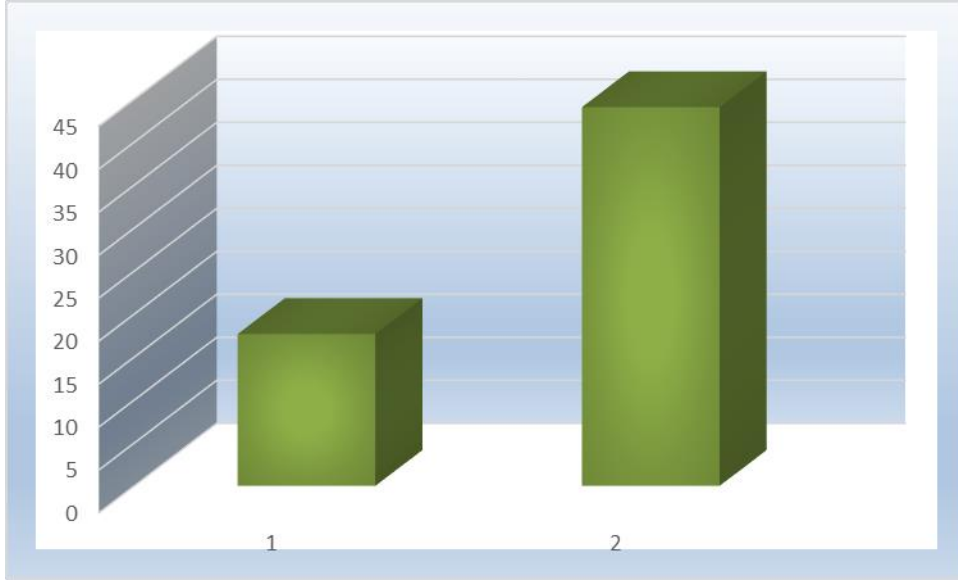
يتضح من الجدول السابق أن فاعلية البرنامج المقترح مقبولة طبقاً للنسبة التي حددها ماك جوجيان.

مناقشة الفرض الثاني:

من النتائج السابقة تم قبول الفرض الثاني والذي نص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي

والبعدي لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح التطبيق البعدي".

وفيما يلي رسم بياني يوضح ارتفاع متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي مقارنة بمتوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة:



شكل (5) يوضح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة

3. اختبار صحة الفرض الثالث:

حيث نص الفرض الثالث من فروض البحث على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (0.05) بين نمو كل من مهارات التفكير البصري والتوجه الإيجابي نحو الحياة بعد تطبيق البرنامج الإثرائي في الاقتصاد المنزلي القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بواسطة مجموعة برامج الحزم الإحصائية (Spss) إصدار (V25):

جدول (12)

يوضح قيمة معامل الارتباط بين نمو كل من مهارات التفكير البصري والتوجه الإيجابي نحو الحياة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغير
دال إحصائياً عند مستوى (0.01) ارتباط موجب	0.71	مهارات التفكير البصري
		التوجه الإيجابي نحو الحياة

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة الارتباط بلغت (0.71) وهذا يدل على وجود ارتباط موجب بين نمو كل من مهارات التفكير البصري والتوجه الإيجابي نحو الحياة بعد تطبيق البرنامج الإثرائى في الاقتصاد المنزلي القائم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ولذلك لاحظت الباحثة ان الطلاب الذين حققوا مستويات معرفية مرتفعة تمكنوا من تحقيق مستويات مرتفعة في المقياس أيضاً.

رابعاً: تفسير النتائج:

ويمكن للباحثة ارجاع النتائج السابقة والخاصة بتفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي لمجموعة المميزات والفوائد التي تميز بها البرنامج الاثرائى المقترح في الاقتصاد المنزلي والقائم على الرسوم الكرتونية الرقمية لتنمية التفكير البصرى والتوجه الإيجابي نحو الحياة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والذي تعلمت من خلاله طلاب المجموعة التجريبية وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (لمياء مسلم ، 2016)، (لطيفة بكر، 2017)، (نيفين الجباس، زينب صبرة، 2019)، (محمد زقوت، 2019)، (شيماء المليجي، 2019) ، (رضا عبد الحميد، 2020) على أن تعلم الطلاب من خلال برنامج يقوم على استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية يساعد في اثاره انتباه التلاميذ أكثر من الطرق التقليدية بسبب الحركة والصوت والألوان الجذابة، فهي تقدم المادة العلمية بصورة مشوقة ومحفزة للدراسة مما تنمي الدافعية تجاه التعلم، كما أنه يتم تصميم كل درس بها حسب متطلبات الدرس فلا يتم الانتقال من درس إلى الآخر إلا بعد التأكد من فهمه جيداً، وتساهم بشكل فعال في إكساب التلاميذ المفاهيم والمهارات نتيجة عنصر الإثارة الذى يميزها، كما تساهم بشكل فعال في بناء معارف التلاميذ وكذلك الخبرات وتعديل السلوك والقيم والاتجاهات لديهم، وتنمى لدى التلاميذ

الملكات العقلية وتنشط المدارك وتنمى المهارات المختلفة من التفكير، وتشبع لديهم حب الاستطلاع والمنافسة ، وتشبع الجانب الانفعالي لديهم من القضاء على الخوف والقلق والغضب مما يدعم لديهم الاستقرار النفسي، وتشجع التلاميذ على المشاركة وإبداء الرأي مما ينمى لديهم العديد من الاتجاهات الايجابية تجاه التعلم وتجاه الحياة ككل.

خامساً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث الحالي بما يلي:

1. توجيه نظر مطوري المناهج للمقررات الدراسية المختلفة بضرورة تصميم أنشطة تنمى مهارات التفكير البصرى المختلفة.
2. ضرورة تفعيل دور البرامج الاثرائية في تنمية المهارات المختلفة لدي التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة.
3. عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلى لتوظيف الرسوم الكرتونية بشكل فعال لدي في المراحل التعليمية المختلفة.
4. إقامة ورش عمل لمعلمات الاقتصاد المنزلى لتدريبهم على استخدام الوسائل التعليمية الرقمية لما لها من دور فى تنمية مستويات التفكير العليا.
5. توجيه نظر معلمات الاقتصاد المنزلى نحو تفعيل دور البرامج الأثرائية القائمة على الأنشطة التفاعلية لدي المتعلمين لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم وحب الحياة.
6. ضرورة الاعتماد على الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية المهارات المختلفة لدي المتعلمين.
7. تضمين أبعاد التوجه الايجابى نحو الحياة فى مقررات الاقتصاد المنزلى للمراحل المختلفة لما له من تأثير على زيادة التحصيل الدراسى.

البحوث المقترحة:

1. فاعلية برنامج اثرائي فى الاقتصاد المنزلى قائم على التعلم بالاستكشاف لتنمية مهارات الوعي التكنولوجي والتوجه الايجابى فى الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
2. توظيف الأنشطة الأثرائية القائمة على أنماط التفاعل لتنمية التفكير البصري لدي تلاميذ الروضة.

3. تصميم بيئة تعلم افتراضية للاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير البصري لدي طلاب المرحلة الثانوية.
4. فاعلية تصميم بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي المتنوعة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
5. أثر تصميم برنامج تعليمي نقال في الاقتصاد المنزلي قائم على الأنماط الإبحار لتنمية الوعي بالقضايا المجتمعية المختلفة لدي الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي.

المراجع العربية :

- آلاء خليل أبو ليلة (2017) : أثر توظيف استراتيجيات المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساس بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
- ابتسام سلطان أحمد (2018): فاعلية استراتيجيات المفاهيم الكرتونية في تنمية بعض مفاهيم التربية البيئية وأثرها على السلوك البيئي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، من 6 إلى 7 فبراير 2018.
- ابتسام صالح المجدى (2019): البرامج الإثرائية وأثرها في تنمية مهارات التفكير للطالبات الموهوبات، مجلة العلوم التربوية، جامعة سوهاج، ع4، ص 501- 532.
- أحمد على خطاب (2013): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الترابطات الرياضية والتفكير البصري لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ع 195، ص 56- 104.
- أحمد إبراهيم صومان (2017) : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب المفاهيم التوبولوجية لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الإسراء، الأردن، ع7.

- أحمد عبد الرشيد عبد الرحمن (2016) : فاعلية استخدام استراتيجية المفاهيم الكرتونية لتصويب التصورات البديلة الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع75، ص 283-338.
- أرزاق عطيه اللوزي، دعاء أحمد أبو عبد الله (2016) : فاعلية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التحليلي والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، المؤتمر الدولي العلمي الرابع لكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان ، بعنوان "تفعيل دور الاقتصاد المنزلي في المواطنة وتنمية المجتمع " في الفترة بين 16-17 مايو .
- إسلام حسن عبد البر (2020): فاعلية تصميم بيئة تعليمية قائمة على استراتيجية الرسوم الكرتونية لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع26، ص 153-223.
- إسلام أحمد منصور (2015): فاعلية برنامج يوظف السبورة التفاعلية في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالعلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة .
- أسماء الزوادي (2019) : استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى القابلات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- أسماء بنت فراج العتيبي (2021) : العلاقة بين التوجه نحو الحياة والتحكم بالغضب لدى طالبات المرحلة الجامعية ، مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية ، جامعة الباحة، ع27، ص 235-272.
- أسماء عبد المجيد خليل (2018): الآثار السلبية لمشاهدة الطفل الفلسطيني أفلام التحريك في القنوات الفضائية من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط.

- أكرم فتحى على (2016): مستويات كثافة المثيرات فى الانفورجرافيك التفاعلى عبر التدوين المصغر وعلاقتها بكثافة المشاركات وتنمية مهارات التفكير البصرى وتطوير كائنات التعلم البصرية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية .تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث، ، ع3، مجلد 26، ص 225-274.
- أمل مكرم خليفة (2017): التفاعل بين نمطين لعرض الرسومات التعليمية والأسلوب المعرفى فى الكتب الالكترونية وأثرة على تنمية التفكير البصرى والانخراط فى التعلم لطلبة تكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم، ع7، مج 27.
- آمنه محمد المختار، غيداء عبد الله المطيرى (2019) : فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية مهارات التفكير البصرى بمقرر الفقه لطالبات الصف الأول المتوسط ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العراق، ع2، مج23، ص 51- 83.
- إيمان صادق عبد الكريم، وريا الدورى (2015): التفاوض وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات ، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة لونيىس البلدية، ع7، ص 239- 265.
- إيمان محمود كمال (2019): استراتيجية تعليم قائمة على التفكير البصرى لتنمية مهارات انتاج المشغولات فنية بأسلوب الخيامية لدى طلاب التربية الفنية، مجلة البحوث فى التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، ع1، مج 20. ص 85- 112.
- ايناس إبراهيم الخالدى (2017): أثر تطبيق مشروع رسومى الكترونية تعلمنى العربية فى رفع مستوى التحصيل الدراسى للقواعد النحوية لتلميذات الصف السادس الابتدائى بمدرسة عراد الابتدائية للبنات، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومى للبحوث، فلسطين، ع 7، ص 72- 84.
- أيه أحمد حجاج (2019) : اختبار مهارات التفكير البصرى لتلميذات الصف الأول الإعدادي ، مجلة ابداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، ع 8، ص 62- 74.
- بدر عمر العمر (2002) : التحصيل الدراسى لطلبة البرامج الإثرائية ومدى تأثيره على بعض المتغيرات الأسرية، المجلة التربوية، ع 63، مج16، ص 65- 82.

- بسام السيد السيد (2022): العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعي فى خدمة الفرد وتنمية التوجه الايجابى نحو الحياة لمجهولى النسب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، كلية الفيوم، ع 26، ص 271-304.
- تهانى محمد سليمان (2014): استخدام استراتيجية شكل البيت الدائرى فى تدريس العلوم لتنمية التفكير البصرى وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، مجلة التربية العلمية، مصر، ع 17، ص 47-81.
- جعفر عبد الحميد الهروط، عبد الكريم سليم الحداد (2019) : أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية فى تنمية مهارة التخيل بمادة اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى الأردن، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ع28، ص 463-479.
- جمال على الدهشان وآخرون (2020): فاعلية استخدام المخططات العقلية فى تنمية التفكير البصرى ودافعية الاتقان لدى تلميذات المرحلة الاعدادية فى مادة الاقتصاد المنزلى ، المؤتمر الدولي السابع " الاقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة" 15 ديسمبر، ص 117-154.
- جواهر عبد العزيز سلطان (2012) . أثر برنامج إثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوه . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك فيصل.
- حسن إدريس صميلي عبده (2021) : التوجه نحو الحياة وعلاقته بالصمود الأكاديمي ومعدل الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا فى جامعة جازان، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة حائل، ع11، ص175-204 .
- حسن مهدى، ريم الجرف (2016) : فاعلية استخدام استراتيجية القصص الرقمية فى اكساب طالبات الصف التاسع الأساسى بغزة المفاهيم التكنولوجية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ع1، مج4، ص 145-180.

- حمدان محمد اسماعيل (2017) : أثر أنشطة إثرائية في الكيمياء قائمة على مدخل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات stem في تنمية الوعي بالمهن العلمية والميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية ذوى استراتيجيات التعلم العميق والسطحي ، **المجلة المصرية للتربية العملية** ، مجلد 20، عدد2 ، ص 271.
- حنان محمد الشربيني، أنوار على المصرى (2015): استخدام خرائط التفكير لتنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير البصرى لدى طالبات كلية التربية النوعية ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، **رابطة التربويين العرب** ، ع57، ص 203- 248.
- داليا فوزى الشربيني (2011) : أثر استخدام الرسوم الكاريكاتورية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل والوعي بمشكلات البيئة المحلية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائى ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع40، ص106- 136.
- رادا حمدى العبادلة (2019): أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية الرقمية على اكتساب طالبات الصف الرابع الأساسى لمفاهيم التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة .
- رضا أحمد عبد الحميد، محمد السيد الزينى، المهدي البدرى (2020): برنامج إثرائى مقترح قائم على الدلالات النحوية لتنمية مهارات التركيب اللغوى لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة، ع110، ص 785- 822.
- رعد مهدي رزوقى (2015) : **التفكير - وأنماطه** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1.
- رنا على البيشى (2019): أثر الانفوجرافيك التفاعلى في تنمية مهارات التفكير البصرى لدى المشرفات التربويات في مدينة تبوك ، **مجلة كلية التربية النوعية** ، جامعة المنيا ، ع19، مجلد 4، ص 1- 154.
- روعه صالح برى، عبد الفتاح بن رضا غونى (2007) : **فاعلية برنامج إثرائى في الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير الابتكارى للموهوبات**، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.
- زيزى حسن عمر (2017): **فاعلية الدمج بين استراتيجتى حدائق الأفكار والخرائط الذهنية في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير البصرى والارتقاء بمستوى**

- الطموح الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،
رابطة التربويين العرب، ع 86، ص 191- 229.
- زينب طاهر أبو الحمد (2017): أثر برنامج مقترح في هندسة الفراكتال في التحصيل والتفكير البصرى لطالبات قسم الرياضيات بكلية العلوم بجامعة نجران، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، الجمعية الاردنية لعلم النفس، ع10، مج6، ص 63- 77.
 - زينب أمين (2006): **برمجيات الكمبيوتر التعليمية**، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة.
 - زينب محمود شقير (2019) : التوجه نحو الحياة للمرأة المعاقة بصريا : مؤشر لمعوقات التمكين النفسى والاجتماعى ، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ع32، مج 9، ص 1- 26.
 - سارة موسى شرف (2016): فاعلية خرائط التفكير في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، كلية الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع 17، ج7، ص 583- 603.
 - سارة عاصم صابر ، هانى فؤاد مراد (2021) : فاعلية برنامج إرشادى قائم على العلاج بالمعنى فى تنمية التوجه الايجابى نحو الحياة لدى طلبة الجامعة المكفوفين، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع22، ص430.
 - سلمى عيد الحربى(2016): فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، ع8، مج5، ص 276- 308.
 - - سماح فاروق الاشقر (2018) : استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية التفكير التحليلي وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي ، **مجلة كلية التربية بأسسيوط** ، المجلد 34، ع3.
 - سميحة محمد سليمان (2015) : **التعلم النشط** ، فلسفته، استراتيجياته، تطبيقاته ، **تقويم نواتجه**، دار قصر السبيل، الرياض.

- سناء عبد الكريم إبراهيم (2019) : أثر استخدام استراتيجية الرسوم الكرتونية المفاهيمية في فهم المفاهيم العلمية والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت ، الأردن.
- شاهنده محمود بدير (2020): استخدام استراتيجية المفاهيم الكرتونية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لإكسابهم المفاهيم الكونية وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة العلوم، *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ع75، ص 1509 - 1583.
- شهد ثامر جاسم، باسم محمد جاسم (2020) : مهارات التفكير البصري المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي ، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع* ، كلية الامارات للعلوم التربوية ، ع 59، ص 374 - 391.
- شيما بهيج متولى (2016): فاعلية استراتيجيتي شبكات التفكير البصري والفورمات على تنمية التفكير الاستدلالي ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية* ، رابطة التربويين العرب، ع 1، ص 151 - 194.
- شيما بهيج متولى ، أرزاق محمد اللوزي (2020): برنامج تدريبي إثرائي قائم على استراتيجيات الإبداع الجاد لتنمية التفكير الريادي المحفز للطاقات الابداعية ورأس المال النفسى الإيجابى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى فى ضوء متطلبات سوء العمل المستقبلية، *مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*، ع3، مج 28، ص 255 - 307.
- طه محمد مطر (2018): علاقة التفكير البصرى بمجال ومراحل تكنولوجيا التعليم : دراسة تحليلية، *مجلة دراسات تربوية، مسترجع* .
[http:// Search .mandumah.com/Record/1006918](http://Search.mandumah.com/Record/1006918)
- عادل عبد الله البقع وآخرون (2017): أثر تدريس مادة العلوم باستخدام الرسوم الكرتونية المبرمجة في تعديل المفهوم الخطأ لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بأمانة العاصمة، *المجلة العربية للتربية العملية والتقنية*، ع6، ص 105 - 134.

- عادل محمود المنشاوى (2021): التوجه السلبي نحو الحياة في ضوء المناعة النفسية واليقظة الذهنية لدى طلاب الجامعة ، مجلة سوهاج لشباب الباحثين ، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع1، ص 227- 238.
- عاصم محمد عمر (2016): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الانفوجرافيك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصرى والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، ع19، مجلد 4، ص 207- 268.
- عائشة أحمد بوساق (2021): طبيعة التوجه نحو الحياة لدى طلبة البكالوريا : دراسة ميدانية بثانوية زابى صالح بالخبانة ولاية المسيلة الجزائر ، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ع2، مج10، ص 31- 46.
- عبد الشافى عاطف شافع (2018): أثر استخدام الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، ع19، مجلد 4، ص 1- 154.
- عبد العال محمد الشلوى (2017) : مدى توافر مهارات التفكير البصرى فى مقرر العلوم للصف السادس الابتدائى ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، دار سمات للدراسات والأبحاث، ع3، مج 6، ص 243- 251.
- عبد الله على إبراهيم (2006): فاعلية استخدام شبكات التفكير البصرى فى العلوم لتنمية مستويات جانبيه المعرفية ومهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمى العاشر، التربية العملية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العملية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 3 يوليو.
- عبد الله بن حامد الحامد (2020): مدى تضمين مهارات التفكير البصرى فى مقررات الفقه للمرحلة المتوسطة ، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 186 ، مج 3، ص 647- 675.
- عبد المطلب أمين القريطى(2014): مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، دار الفكر العربى ، القاهرة.

- عبد الواحد حميد الكبيسي (2014): أثر استراتيجية المفاهيم الكرتونية فى التحصيل والتفكير الجانبى لطلبة الأول المتوسط فى الرياضيات ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ع21، مج 2، ص 358-387.
- عزو اسماعيل عفانة (2006): التدريس الاستراتيجى للرياضات الحديثة ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- عصام عبد اللطيف العقاد (2019) : مظاهر التوجه الايجابى نحو الحياة كمنبئات تشخيصية للشخصية الايجابية لدى عينة من الشباب والمسنين، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والارشادي، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، ع2، مج7، ص 177-205.
- جبار العلكى وناجى النواب (2019): التوجه نحو الحياة وعلاقته بالذكاء الروحى واليقظة العقلية لدى طلبة الثانوية المتميزون، مجلة كلية التربية الأساسية، ع25، مج104، ص 810-828.
- على محى الدين راشد، منى عرفة عبد الوهاب (2018): فاعلية برنامج إثرائى قائم على التلمذة المعرفية فى تنمية الوعى بقضايا البيئة المعاصرة والاتجاه الدراسى لطالبات الشعبة التربوية كلية الاقتصاد المنزلى، دراسات فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع103، ص 219-274.
- علياء على السيد (2015) : فاعلية استراتيجية مخطط البيت الدائرى فى تدريس وحدة التفاعلات الكيميائية لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصرى والتنظيم الذاتى للتعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية، مص، ع18، ص19-79.
- فاطمة حسن إبراهيم (2021): فاعلية برنامج إرشادي قائم على التفكير الإيجابي فى تنمية المرونة النفسية والتوجه الإيجابي نحو الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ع2، مج13، ص190.

- فاطمة محمود الزيات (2015) : برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير التأملية لتنمية الدافع المعرفى لدى الطالب المعلم، دراسات تربوية واجتماعية، ع2، مج21، ص943- 1003 .
- فاطمة الزهراء عبد الواحد (2017): العلاقة بين التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من المعاقين سمعيا الموهوبين رياضيا وغير الموهوبين، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ع2، مج 16، ص 305-349.
- فداء محمود الشوبكى (2010) : أثر توظيف المدخل المنظومي فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادى عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- هادى أحمد الفراجى (2012) : الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم فى تصميمها وتقويمها ، اللقاء التربوى الخامس، المديرية العامة للتربية والتعليم، عمان .
- لطيفة بكر أبو حوار (2017) : أثر توظيف استراتيجيات الرسوم الكرتونية على تنمية المفاهيم ومهارات التعبير الكتابى لتلميذات الصف الرابع الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة.
- لمياء مسلم بالحفصة (2016): تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائرى : دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بالمؤسستين التربويتين ابتدائية يوسفى حسان ومتوسطة حمبوزيد بمدينة بأم البواقي ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربى بن مهيدى، الجزائر.
- ماشى محمد الشمري (2011): استراتيجيات فى التعلم النشط ، وزارة التربية والتعليم، السعودية، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل.
- محمد إبراهيم إبراهيم، مروة الحسينى عبدالله (2021) : برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية فى تنمية بعض مهارات رعاية الذات لدى طفل الروضة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها، ع18، ص 253- 287.

- محمد السعيد أبو حلاوة (2020): التوجه الايجابي فى الحياة : مقارنة فلسفية نفسية، مجلة بحوث كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مج122، ص 3- 35.
- محمد حسن الأشقر (2013): فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية فى تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف السادس الأساسى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- محمد بن سعد البلوى (2020): فاعلية استخدام الرسوم الكرتونية فى إكساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ الصفوف الأولى بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض.
- محمد حسين الجبورى (2021): التوجه نحو الحياة وعلاقته بانغلاق الهوية لدى طلبة جامعة تكريت، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق، ع5، مج28، ص 389- 414.
- محمد سعيد توفيق (2019): أثر نمط الانفوجرافيك فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى مادة الحاسب الألى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا .
- محمد عبد الفتاح عسقول (2015): فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضى فى تنمية التفكير البصرى لدى طالبات الصف التاسع الأساسى بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين، ص 1- 244.
- محمد محسن يونس (2020): استخدام شبكات التفكير البصرى فى تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، المجلة المصرية للتربية العملية ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، ع6، مج 23، ص 100- 145.
- محمود عادل المنشاوى (2021): التوجه السلبي نحو الحياة فى ضوء المناعة النفسية واليقظة الذهنية لدى طلاب الجامعة ، مجلة سوهاج لشباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع1، ص 227- 238.
- محمود رامز حسين (2021): المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه الايجابي نحو الحياة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من شباب جامعة عين شمس، المجلة النفسية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ع113، ص307.

- مديحة حمدي السيد، رشا حسن عواض (2019) : تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام المدخل الجمالي لتنمية التفكير التأملي والقيم الأخلاقية لدى طالبات الإعدادي المهني ، المؤتمر الدولي الثاني بعنوان الدراسات النوعية في المجتمعات العربية في الفترة 2-3 مارس 2019، بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- مروة محد الباز ، منى عيسى عبد الكريم (2017): أثر استخدام نمطى الانفوجرافيك "الثبات - التفاعل" في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصرى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئا التعلم في مادة العلوم ، رابطة التربويين العرب .
- مريم محمد أبو دان (2013) : أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحدة الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصرى لدى طالبات الصف الرابع الأساسى بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- مريم عبد العظيم عبد الرحمن (2018) فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير البصرى والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، المؤتمر العلمى السنوى السادس عشر: تطوير تعليم وتعلم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ص 451- 456.
- منال محمد الزهرانى (2011): فاعلية وحدة دراسية قائمة على مهارات التفكير البصرى فى تنمية مهارات قراءة الصور والرسوم التوضيحية فى كتاب العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة طيبة، المدينة المنورة .
- منى عبد الله إبراهيم الحميضى (2019): برنامج إثرائى لتنمية مهارات التعبير الفنى للتلميذات الموهوبات فى المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع62، ص480- 532.
- مها فتح الله بدير (2016) : فاعلية وحدة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم التخيلى الموجه لإثراء الخيال العلمى والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمى للطالبات الموهوبات بالمرحلة الاعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع171.
- مها صالح كمال، عمرو جلال أحمد، رزق على أحمد (2023) : أثر التفاعل بين كثافة مثيرات الرسومات المعلوماتية ومستوى معالجة المعلومات فى مهارات التفكير

- البصرى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع45، مج 9، ص 1- 65.
- نادية العفون، منتهى الصاحب (2012): التفكير - أنماطه - ونظرياته - وأساليب تعليمه وتعلمه ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
 - ناصر بن على العريفى (2018) : اتجاهات الفروق بين الجنسين فى التوجه الايجابى نحو الحياة : دراسة علمية ، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع63، ص566- 706.
 - نجلاء أحمد عبد الرحمن (2018): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات المفاهيم الكرتونية فى تنمية الوعى المائى لدى طفل الروضة، مجلة دراسات فى الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع7، ص 1- 68.
 - نجيب زوحى (2014) : 6 أدوات لإنشاء القصص المصورة والكاريكاتيرات التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن
 - نرمين مصطفى الحلو (2017): فاعلية تدريس وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلى قائمة على استراتيجيات التخيل العقلى بتقنية الواقع المعزز لتنمية التفكير البصرى وحب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع19، ص 87- 150.
 - نهلة عبد المعطى جاد الحق (2018): استراتيجيات التحليل الشبكي لتنمية مهارات التفكير البصرى والحس العلمى فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة المصرية للتربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية، ع4، مج 21، ص 79 - 121 .
 - نهلة عليش (2012) : استخدام فنيات التفكير البصرى لتنمية التحصيل ودافعية الانجاز خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية العامة ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع42.
 - نهى يوسف السيد (2016): فاعلية تدريس وحدة مقترحة فى الاقتصاد المنزلى باستخدام شبكات التفكير البصرى فى تنمية مهارات التفكير التأملى وتحسين مستوى

- المثابرة فى أداء المهام الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 178 ، ص 47- 75.
- نواره بادي، أحمد بلول (2016) : التوجه نحو الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الدراسات العليا : **دراسة ميدانية بجامعة الجزائر** ، فعاليات الملتقى الوطنى حول تشخيص واقع الطالب الجامعى ، جامعة الجزائر، ع6، ص 116- 132.
 - نوال بنت على الربيعان (2014) : أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية الدائرة حول المفهوم على أنماط التفاعلات الاجتماعية وفهم المفاهيم العلمية وطبيعة العلم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع205، ص145- 203.
 - نوران منير إبراهيم (2018) : استخدام التدريس الفارقى فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع100، ص118- 135.
 - نيفين محمد الجباس، زينب أبو سريع صبرة (2019) :أثر اسلوب الرسوم المتحركة " الكرتونية - الروتوسكوب" المصاحبة للأغاني التعليمية فى تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والقدرة على اتخاذ القرار الأخلاقى ومتعة التعلم لأطفال الروضة، **دراسات وبحوث، تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، ع38، ص1- 124.
 - هالة مصطفى أبو العلا (2022): فاعلية برنامج لتوظيف استراتيجية التعلم القائم على المشروعات فى تنمية مهارات كروشييه فن الماندالا والتفكير البصرى وقياس رضا طالبات الاقتصاد المنزلى، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، ع 38، ص 1601- 1658.
 - هبه كلاب (2016) : فاعلية برنامج قائم على الخيال العلمى فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى فى العلوم لدى لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

- وضحي بنت حباب العتيبي (2016): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية غير الهرمية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، **مجلة العلوم التربوية**، ع 2، مج 17، ص 117- 143.
- ياسين حمد بلاح (2022): أثر التفكير الايجابي والتوجه نحو الحياة على قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج، **مجلة الإحياء**، كلية العلوم الاسلامية، جامعة باتنه، ع31، مج22، ص 993- 1004.

المراجع الأجنبية :

- Abdul Gafoor , K & Shilna, V. (2013): role of concept cartoon in chemistry learning **paper presented at the national seminar on learning science by doing science** . Kannur Kerala, India . Eric : ed 54358.
- Birisci , P & Metin , M.(2010): Developing an instructional material using a concept cartoon adapted to the 5E model . a sample of teaching erosion . **Asia – Pacific forum on Science learning and teaching** , V(11), N(1), Article 19.
- Campo, K, (2014): Visual solutions :A Work book of visual thinking method A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree **master of arts , college of art and design , University of the Art , Published by proquest LLC(2015).**
- Caprara , G. V. Fagnani , C, Alessandria , G, Steca , P, Giganesco ,A , Sforza , L.L.C& Stazi, M.A (2009) : Human optimal functioning the genetics of positive orientation toward self , life, and the future , **Behave Genet** , 39- 277- 284.
- Chin, C, & Teou , L-Y (2009): Using concept in formative assessment scaffolding student argumentation . **International Journal of Education** . 31 (10), 1307- 1332.
- Chin, C, & Teou , L-Y (2010): Formative assessment : Using concept cartoon , pupils drawing and group discussions to tackle children's ideas about biological inheritance, **Journal of Biological education** , Vo 44, No3,pp 108- 115.

- Davis , A, Ramm , B& Siegl , D, (2010) : Education of the gifted and talented . **USA: pearso, ins.**
- Fatma sasmaze , & Oren Meric G. (2014): Seventh Grade students perception of using concept cartoon in science and technology course, **International Journal of education in Mathematics , Science and technology** . volume 2, April , pp 116- 136.
- Kagan . Herman (2006) : The psychological immune system , A new look at protection and survival , **New York , Library of congress.**
- Keogh, B. & Naylor, S. (2004): Children's ideas , Children's feelings , **primary Science Review** , no 82, March – April, pp 18- 20.
- Koohang Alex , Ray Jones and Tom Boyle (2007) : Learning objects program for programming , interdisciplinary , **journal of knowledge and learning objects** volume 3, 2007.
- Kruit , P; Berg , E& Fanny , W. (2012) : Getting children to desing Experiments through concept cartoon . **Paper with a poster to be presented at onderwijs research dagen,** Wageningen , the Netherlands , pp 20- 22.
- Kupcewicz, E, & Jozwik ,M (2019): Positive orientation and strategies for coping with stress as predictors of professional burnoutamong polish nurses . **International Journal of environmental research and public health**,16(21) , 42- 64.
- Laguna , M.(2019): Towards explaining the " how" of positive orientation the beliefs – affect – engagement model , **Asina Journal of social psychology**, 22, 133- 139.
- Morgan , Anne (2007) : Experiences of gifted and talented enrichment cluster for pupils aged five to seven **British journal of special education** , v34 n3. Pp. 144- 153.
- Muzammil, L, & Andy , A(2019): Can young learners utilize cartoon picture and song to learn A teaching model, **advances in science education and humanities research** , (253) , 512- 517.

- Oles , P.& Jankowski, T . (2018): P0sitive Orientation a common base for hedonistic and eudemonistic happiness , **Applied Research quality life** , 13, 105- 117.
- Pereira Nielsen and Scott J. Peters and Marcia Gentry (2010) : my class activities instrument as used in Saturday enrichment program evaluation **journal of advanced academics** , vol . 21 no, 4 568- 593.
- Sens Allen and Frye Morgo (2012): Enriched educational experiences at UBC : A framework for dialogue and action , **special advisor for enriched educational experiences.**
- Sobol – Kwapinska, M. (2016): positive orientation : Exploring the factors that constitute the bright side of personality . **Social Behavior and personality** , 44 (10) , 1613- 1618.
- Stavridi, S. (2015): The role of interactive visual art learning in development of young children's creativity , **creative education** , No, 6, pp. 2274- 2282.

Naylor, S . and Keogh, B.() : Concept Cartoon: What have we
-2013

- Learn ? **Journal of Turkish Science Education** , 10(1),pp 3-11.
- Mathew , Sexston.(2012): Using concept cartoons to access student beliefs about preferred approaches to mathematics and teaching . Mathematics education research .group of Australasia , **Paper presented at annual meeting of the mathematics education research group of Australasia 33 freemattle western Australia, jul 3-7 (2010) .**
- Zahra, S.T.& Riaz, S. (2018): Mindfulness and resilience of stress among university student . **Journal postgrad med inst** , 32 (4), pp378- 385.
- Zhukovskiy , V.& Pivovarov , D. (2008): The nature of visual thinking , **Humanities & Sciences**, Vol. 1, pp. . 149- 158.
- - <http://search.mandumah.com/Record/1114829>